# EPISCOPAL SILVER JUBILEE CELEBRATION
# OF HIS HOLINESS THE PATRIARCH




هدية

# المجلة البطريركية

لقرائها الكرام

مطابع الف باء ـ الأديب ـ دمشق



ܝܘܒܠ ܣܐܡܐ ܕܐܦܝܣܩܘܦܘܬܐ
ܕܩܕܝܫܘܬܗ ܕܡܪܝ ܦܛܪܝܪܟܐ

# اليوبيل الاسقفي الفضي

لقداسة

## مار اغناطيوس يعقوب الثالث

بطريرك
أنطاكية وسائر المشرق والرئيس الأعلى
للكنيسة السريانية الأرثوذكسية الجامعة


بقلم
المطران سويريوس حاوا
النائب البطريركي العام



١٩٧٥




قداسة مار اغناطيوس يعقوب الثالث

بطريرك أنطاكية وسائر المشرق

والرئيس الأعلى للكنيسة السريانية الأرثوذكسية الجامعة



# مقدمة

## المآثر الخالدة

ان البذل والعطاء انما هو من شيم ذوي النفوس الكبيرة والهمم العالية والارادة القاهرة كما أن الجهاد ونكران الذات هما من صفات الرجال العظام ٠ وقداسة سيدنا البطريرك مار اغناطيوس يعقوب الثالث هو في الرعيل الأول من هذا الطراز٠فمآثره الثرة ، ومعطياته الجبارة لا يمكن كتمانها ووضعها تحتالمكيال بل لابد وأن تعمّ الخافقين ويدخل صداها في كل مسمع وتضرم في النفوس الأبية وتغرس في القلوب الطيبة ٠

ونظراً الى ما تكنه له أفئدة أبناء كنيستنا السريانية الأرثوذكسية بنوع خاص من جزيل المودة الخالصة والى ما تشعر به من وافر التقدير للأعمال الجليلة التي أتاها في الخدمة الرعائية لكنيسة المسيح المؤتمن رعايتها ، وما بذله في شتى المجالات في جهاد مستمر وكفاح مثمر ايماناً منه بقدسية الهدف والعمل فضلا عما تحلى به من المزايا الحميدة والأخلاق الانسانية الرفيعة ٠

أجل نظراً الى هذا كله حتّم علينا الواجب أن نحتفل اكليروساً وشعباً بذكرى يوبيل أسقفيته الفضي ، لنعرب عن تعلقنا بشخصيته الروحية الفذة ونفصح للملأ عن حبنا واخلاصنا وولائنا له بل لنعبّر عن افتخارنا بمآثره ومآتيه التي لا تحصى مسجلين اياها بمداد التبر والنور لتبقى حية خالدة مدى الدهر ٠

واليك أيها القارىء العزيز نبذة مختصرة عن حياة قداسته وأعماله وزياراته الرسولية ولقاءاته لملوك ورؤساء الدول ، ورؤساء الطوائف المسيحية ٠ ووصفاً للحفلة الكبرى التي أقيمت له بهذه المناسبة العظمى وما تضمنته من كلمات وقصائد وبرقيات ورسائل وهدايا ٠

دمشق في ١٥ حزيران ١٩٧٥

بقلم
المطران سويريوس حاوا
النائب البطريركي العام



# حياتـه

في برطلي بلدة العلماء الخالدة ، ومن أسرة توما ماري التكريتية العريقة، برز صاحب الترجمة في الثاني عشر من تشرين الأول سنة ١٩١٢ • ونشأ في أحضان والدين فاضلين هما : توما بن جبرائيل بن توما ماري ، وشموني ابنة اسحق متوكا طراجي • وبعد ولادته بأيام قلائل ، جرت حفلة عماده في كنيسة السيدة العذراء في برطلي ، ودعي اسمه في المعمودية « شابا » ( عبد الأحد ) •

دخل المدرسة الابتدائية في برطلي وعمره لا يتجاوز السادسة ، حيث قرأ السريانية وعلم الدين على اشبينه الشماس ( القس ) يعقوب ساكا الشاعر السرياني المشهور ، والعربية على المعلم داود ( دغدو ) والانكليزية على المعلم نسطوريوس •

وفي صيف سنة ١٩٢٣ دخل مدرسة دير مار متى الاكليريكية ، فتوقل سلم العلوم الدينية وآداب اللغات السريانية والعربية والانكليزية • وفي سنة ١٩٢٤ رقاه مار اقليميس يوحنا عباجي مطران أبرشية الدير الى رتبة القورويو• وفي ٦ آب سنة ١٩٢٩ رقاه البطريرك الياس الثالث الى رتبة الافودياقون • وفي سنة ١٩٣١ أوفدته رئاسة الدير الى مدرسة الميتم السرياني في بيروت استاذاً للغة السريانية والدينيات فقام بعمله هذا خير قيام •

وفي ٢٠ تموز ١٩٣٣ احتفل سلفه الطيب الذكر البطريرك افرام الأول برصوم بالباسه الاسكيم الرهبانيالمقدس باسم الراهب عبد الأحد وذلك في كنيسة أم الزنار بحمص •

والتمس المطران مار يوليوس الياس قورو القاصد الرسولي في الهند ، ايفاده الى ملبار الهند للعمل في كرم الرب فأجاب البطريرك برصوم الى ملتمسه وأوفده صحبته في كانون الاول من تلك السنة•وفي ١٩ كانون الثاني سنة ١٩٣٤

رسمه المطران الياس قورو شماساً انجيليا • وفي ١١ آذار من تلك السنة رسمه كاهناً ، وأسند اليه ادارة مدرسة مار إغناطيوس اللاهوتية التي أسسها نيافته آنذاك • فلمع نجمه وأصبحت له منزلة سامية في قلوب كل المؤمنين •

وفي سنة ١٩٤٦ أذن له البطريرك افرام الأول في زيارة أهله ، فأقيم لوداعه حفلة كبرى قدمت له فيها الهدايا النفيسة • ووصل الى الموصل في تموز من تلك السنة • وتعين أستاذاً ومرشداً للمدرسة الاكليريكية الافرامية بالموصل ، فقام بهذا العمل أربع سنوات على أكمل وجه •

وفي صيف ١٩٥٠ عين نائباً بطريركياً على بيروت ودمشق وتوابعهما وبعد ثلاثة أشهر انتخبته هذه الأبرشية مطراناً لها فرسمه سلفه في ١٧ كانون الأول سنة ١٩٥٠ وسماه سويريوس يعقوب تيمنا بالملفان مار سويريوس يعقوب البرطلي الشهير • وحينما وافت المنية سلفه المثلث الرحمات انتخب هو بطريركاً للكرسي الرسولي الانطاكي في الرابع عشر من تشرين الأول سنة ١٩٥٧ ونصّب في السابع والعشرين منه باسم مار اغناطيوس يعقوب الثالث [١] •

قام قداسته بعدة زيارات رسولية كان أخصها الزيارات التالية :

أولا — زيارته الرعوية لأميركا الجنوبية اجابة الى ملتمس الجالية السريانية في البرازيل والأرجنتين والتي استغرقت خمسة أشهر ابتداء من يوم الأربعاء ١٢ آذار ١٩٥٨ وفي مساء الاثنين ١١ آب ١٩٥٨ عاد الى الوطن [٢] •

ثانياً — زيارته للولايات المتحدة وكندا التي ابتدأت في ١١ آذار ١٩٦٠ وانتهت في مساء الاثنين ١٥ آب من ذات السنة [٣] •

ثالثاً — زيارته للهند في ١٥ أيار ١٩٦٤ عاد بعدها الى مقر كرسيه في ٣٠ حزيران [٤] •

---

(١) كتاب المرقاة (للأب) المطران زكا عيواز

(٢) المصدر ذاته

(٣) كتاب المشكاة (للأب) المطران زكا عيواز

(٤) الزيارة الرسولية للكنيسة السريانية الهندية (للأب) المطران صليبا شمعون.

رابعاً ـ زيارته الثانية للأميركتين عام ١٩٧١ •

خامساً ـ زيارته لأوروبا في تشرين الثاني ١٩٧١ وفيها التقى بزيارة رسمية بقداسة البابا الروماني بولس السادس حيث حل ضيفاً كريماً على الفاتيكان [٥] •

كما أن قداسته حضر عدة مؤتمرات علمية ولغوية وحاضر فيها بمحاضرات غزيرة المادة تعكس مدى اطلاع قداسته على التاريخ الكنسي واللغتين السريانية والعربية • كيف لا وهو عضو في مجمع اللغة العربية بدمشق • كما أنه حاصل على شهادتين في الدكتوراه الفخرية ، الواحدة في اللاهوت من جامعة لويس اند كلارك ـ بورتلاند ـ اوريغن ١٩٦٠ والأخرى في الرسالة الانسانية من جامعة درو ـ ولاية نيوجرزي ١٩٧١ •

هذا ويتقن قداسته اللغات : السريانيةوالعربيةوالانكليزية والمليالم (احدى اللغات الهندية) ويلم بالفرنسية ، كما يمتاز بمكانة علمية مرموقة ، فهو خطيب مفوه وكاتب قدير ومؤرخ نحرير يعتمد عليه في النزاهة والصدق والصراحة العلمية ويقرض الشعر السرياني والعربي •

ويحمل قداسته عدة أوسمة منها :

١ ـ وسام ذهبي من جمعية المدارس الاحدية في ملبار الهند سنة ١٩٤٦ •
٢ ـ وسام الاستحقاق اللبناني المذهب من الدرجة الاولى سنة ١٩٥٢ •
٣ ـ وسام الأرز برتبة ضابط سنة ١٩٥٣ •
٤ ـ وسام (وشاح) الاستحقاق السوري من الدرجة الممتازة سنة ١٩٥٧ •
٥ ـ وشاح الأرز الأكبر سنة ١٩٥٨ •
٦ ـ وسام انكونفيدسيا مينيرا وهو أرفع وسام لولاية ميناس جيرايس ـ البرازيل سنة ١٩٥٨ •
٧ ـ وسام ملكة سبأ الذهبي من الامبراطور هيلاسلاسي ١٩٦٤ •

---

(٥) المجلة البطريركية لسنة ١٩٧١ ـ ١٩٧٢ •

**بعض مآتي قداسته في أثناء مطرنته :**

١ ـ ادخال الأبرشية في البروتوكول اللبناني في ما يخص عيد الفصح .

٢ ـ بناء كنيسة فخمة ومطرانية بثلاثة أدوار في دمشق .

٣ ـ بناء مطرانية في بيروت مع ترميمات في كنيستها .

٤ ـ بناء كنيسة جميلة ودار للكاهن في طرابلس ـ الميناء .

٥ ـ بناء كلية مار سويريوس في بيروت بأربعة أدوار على الطراز الحديث .

٦ ـ بناء دار للأسقفية وشراء أرض واسعة في زحلة .

٧ ـ انشاء ميتم سرياني لبناني في بيروت باسم ميتم مار افرام .

٨ ـ تنظيم مكتبة مطرانية بيروت واضافة عدة مجلدات تاريخية ودينية اليها .

**أعماله العمرانية أثناء بطريركيته :**

١ ـ اقامة تمثال نصفي من البرونز في حمص لسلفه البطريرك افرام الأول برصوم .

٢ ـ نقله مقر البطريركية الى دمشق وانشاؤه فيها داراً جميلة واسعة وتأثيثه اياها .

٣ ـ انشاؤه في لبنان أولا عمارتين للوقف البطريركي ، تحتوي كل منهما على ستة أدوار يشتمل كل منها على ثلاثة مساكن . ثم عمارة ثالثة أضخم وأجمل منها . ثم شراؤه عمارتين لوقف دير مار مرقس .

٤ ـ نقله الاكليريكية الافرامية من الموصل الى مقرها الجديد الفخم الذي أنشأه لها في العطشانة ـ لبنان .

٥ ـ انشاؤه في العطشانة بناء فخماً مؤلفاً من ستة أدوار لميتم مار افرام المشاراليه .

٦ ـ تشجيعه للمحسن الكبير سامي قدسي على انشاء مأوى للعجزة في العطشانة .

المطارنة الذين رسمهم :

١ ـ المطران طيمثاوس شليطا سنة ١٩٥٨ .
٢ ـ المطران ديونيسيوس بهنام ججاوى سنة ١٩٥٩ .
٣ ـ المطران قورلس يعقوب سنة ١٩٥٩ .
٤ ـ المطران يوليوس بولس سنة ١٩٦٣ .
٥ ـ المطران سويريوس زكا عيواص سنة ١٩٦٣ .
٦ ـ المطران ديوسقوروس لوقا شعيا سنة ١٩٦٣ .
٧ ـ المطران اثناسيوس افرام بولس سنة ١٩٦٥ .
٨ ـ المطران غريغوريوس صليبا شمعون ١٩٦٩ .
٩ ـ المطران سويريوس حاوا سنة ١٩٧٠ .
١٠ـ المطران طيمثاوس افرام عبودى سنة ١٩٧٢ .
١١ـ المطران اثناسيوس بولس سنة ١٩٧٣ . ( الهند ) .
١٢ـ المطران غريغوريوس كوركيس ( الهند ) سنة ١٩٧٤ .
١٣ـ المطران ديونيسيوس توما ( الهند ) سنة ١٩٧٤ .
١٤ـ المطران قورلس قرياقس ( الهند ) سنة ١٩٧٤ .
١٥ـ المطران يوليوس يعقوب ( الهند ) سنة ١٩٧٥ .
١٦ـ المطران اسطاثاوس توما ( الهند ) سنة ١٩٧٥ .

هذا وقد كلل هـذه الرسامات بترقية مـار طيمثاوس اوجـين الى الرتبة المفريانية في الهند،باسم مار باسيليوس اوجين الأول جاثليق المشرق سنة١٩٦٤ .

أعماله الأدبية :

ان قداسته الذي يعتبر بحق من أغـزر الأقـلام السريانية كتابة ونشراً ، كتب ونشر بالسريانية والعربية والانكليزية والمليالم ( الهندية ) .

١ ـ تاريخ الكنيسة السريانية الهندية بالعربية سنة ١٩٥١ .
٢ ـ تاريخ الكنيسة السريانية الانطاكية في جزئين .

٣ ـ نزهة الرائد في الكتاب الخالد ( خطب لاهوتية ) ٠
٤ ـ المشعل الوضاء في طريق السماء ( خطب لاهوتية ) ٠
٥ ـ الكنيسة السريانية أمس واليوم بالانكليزية والعربية ٠
٦ ـ الكنيسة السريانية الأرثوذكسية ٠
٧ ـ تاريخ المسيحية في القرون الثلاثة الاولى ـ بالمليالم ـ.
٨ ـ تاريخ الجثلقة والمفريانية في بلاد فارس والعراق في جزئين بالمليالم ٠
٩ ـ ديوان شعر سرياني ٠
١٠ـ دفقات الطيب في تاريخ دير القديس مار متى العجيب سنة **١٩٦١** ٠
١١ـ نبذة تاريخية مطولة بعنوان « من هو بطريرك أنطاكية الشرعي » ٠
١٢ـ نبذة تاريخية في نسب السيد المسيح بالجسد ٠
١٣ـ نبذة تاريخية مطولة بعنوان « بين الشرق والغرب » ٠
١٤ـ الشهداء الحميريون العرب في الوثائق السريانية سنة **١٩٦٦** ٠
١٥ـ صدى المنابر **١٩٦٦** ٠
١٦ـ خطب المهرجانات **١٩٦٩** ٠
١٧ـ الكندي والسريانية [٦] سنة **١٩٦٢** ٠
١٨ـ اللالىء المنثورة في الأقوال المأثورة سنة **١٩٦٩** ٠
١٩ـ بطاركة الشرق ٠
٢٠ـ الأحاجي في جهاد القديس مار فيلوكسينوس المنبجي سنة **١٩٧٠** ٠
٢١ـ البراهين الحسية على تقارض السريانية والعربية سنة **١٩٦٩** ٠
٢٢ـ نفح العبير في سيرة مار سويريوس الكبير ٠
٢٣ـ هبة الايمان ـ مار يعقوب السروجي ٠
٢٤ـ الحقائق الجلية سنة **١٩٧٢** ٠
٢٥ـ العصارة النقية في تاريخ الكنيسة السريانية الهندية سنة **١٩٧٣** ٠
٢٦ـ المختارات من الآيات البينات سنة **١٩٧٣** ٠

---

(٦) ألقى قداسته هذا البحث في مهرجان الكندي الألفي ببغداد سنة ١٩٦٢ ٠

٢٧ـ أعجوبة الزمان أو مار افرام نبي السريان سنة ١٩٧٤ ٠

٢٨ـ الكنيسة السريانية الانطاكية الأرثوذكسية ، باللغتين الانكليزيـة والعربية سنة ١٩٧٤ ٠

٢٩ـ الهند كما نعرفها بالعربية ١٩٦٤ ٠

٣٠ـ الحق الصريح ، بالمليالم ٠

٣١ـ تاريخ الكنيسة في أجيالها الثلاثة الاولى ، بالمليالم ٠

٣٢ـ لسان الواعظ ١٩٧٥ ٠

٣٣ـ ترتيب وترجمة كتاب طقس الجناز ٠

٣٤ـ ترتيب وترجمة كتاب طقس الأعياد الحافلة ٠

وهناك العدد العديد من المقالات الدينية والتاريخية التي ينشرها باستمرار في المجلة البطريركية والمجلات العربية والأجنبية الأخرى ٠

## ملوك ورؤساء دول العالم الذين قابلهم :

من رؤساء الجمهورية العربية السورية : الاستاذ هاشم الأتاسي ، العقيد أديب الشيشكلي ، الاستاذ شكـري القوتلي ، الاستاذ ناظـم القدسي ، الاستاذ أمين الحافظ ، الدكتور نور الدين الأتاسي ، الفريق حافظ الأسد ٠

من رؤساء الجمهورية اللبنانية : الشيخ بشارة الخوري ، الاستاذ كميل نمر شمعون ، اللواء فؤاد شهاب ، الاستاذ شارل حلو ، الاستاذ سليمان فرنجية٠

من رؤساء الجمهورية العراقية : الزعيم عبد الكريم قاسم ، الفريق عبد السلام عارف ، المهيب أحمد حسن البكر ٠

كما قابل رئيسي جمهورية مصـر العربية جمـال عبد الناصر ومحمـد أنور السادات ، والملك حسين عاهـل المملكة الاردنية الهاشمية ، والامبراطور

هيلاسلاسي امبراطور الحبشة ، وفخامة جوسيلينو كوبتشك رئيس الجمهورية البرازيلية ، وفخامة الدكتور ارتورو فرنديسي رئيس الجمهورية الأرجنتينية ، والشيخ عبد الله الصباح أمير دولة الكويت ، والشيخ عيسى بن سلمان آل ثاني أمير البحرين ، والشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الأمارات العربية المتحدة ، والسيد همرشولد أمين عام هيئة الأمم المتحدة ، والدكتور يوجين بليك سكرتير مجلس الكنائس العالمي •

ومن رؤساء الهند ، الدكتور رادها كريشنان والدكتور زاكر حسين والمستر جيري والمستر جواهر لال نهرو والمسز إنديرا غاندي •

من رؤساء الكنائس الشقيقة : البابا كيرلس السادس ، البطريرك المسكوني اثناغوراس الأول ، البطريرك زارى الأول كاثوليكوس قيليقية،البطريرك بولس بطرس المعوشي ، البطريرك مكسيموس الرابع صائغ ، البطريرك تيودوسيوس أبو رجيلي والبطريرك الياس الرابع للروم الأرثوذكس ، الكردينال جبرائيل تبوني ، البابا شنودة الثالث ، البابا بولس السادس،البطريرك المسكوني ديمتريوس الأول ، البطريرك فاسكين الأول كاثوليكوس اشميازين ، البطريرك خورين باروبان كاثوليكوس قيليقية ، البطريرك مكسيموس الخامس حكيم ، البطريرك أنطون الثاني حائك ، البطريرك أنطونيوس بطرس خريش ، البطريرك آغاجانيان ، البطريرك اغناطيوس بطانيان ، البطريرك بولس شيخو • الأنبا باسيليوس والأنبا تاوفيلس بطريركا أثيوبية ـ الحبشة ، ومكاريوس رئيس أساقفة قبرص •



# احتفال كبير

## باليوبيل الأسقفي الفضي لقداسة سيدنا البطريرك

عاشت دمشق بل الطائفة السريانية جمعاء في الخامس عشر من شهر حزيران ١٩٧٥ يوماً عذباً وجميلا اذ صادف فيه موعد الاحتفال باليوبيل الأسقفي الفضي لقداسة سيدنا البطريرك مار اغناطيوس يعقوب الثالث • وقد أمت دمشق وفود شعبية عديدة من مختلف أبرشيات سوريا والعراق ولبنان والاردن وتركيا



قداسته يتوسط أصحاب النيافة المطارنة الأجلاء

والهند يتقدمهـا أصحاب النيافة المطارنة الأجـلاء الجزيل وقارهـم ، وأعضاء المجالس الملية والجمعيات ، جاءوا جميعاً ليشاركوا في هذه المناسبة السعيدة •

وفي تمام الساعة التاسعة صباحا ترأس قداسته القداس الحبري الحافل في كاتدرائية مـار جرجس التي غصت بالمصلين ، يعاونه أصحاب النيافة الأجـلاء

مار اقليميس ابراهام ومار ملاطيوس برنابا ومار اثناسيوس افرام وتخدمه جوقة الكورال الحلبية • وكان في مقدمة الذين حضروا القداس غبطة مكسيموس الخامس حكيم بطريرك الروم الكاثوليك الكلي الطوبى ونيافة الأنبا صموئيل ممثلا قداسة الأنبا شنوده الثالث بابا الاسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية ونيافة السفير البابوي بدمشق ونخبة من رجالات العاصمة وغيرها من المدن السورية واللبنانية •



**السفير البابوي وبعض ممثلي الطوائف الشقيقة**

وفي نهاية القداس الالهي ارتجل قداسته كلمة بليغة ثم قدم نيافة مارسويريوس حاوا رئيس لجنة اليوبيل نيافة مار اسطاثاوس قرياقس فألقى كلمة المجمع المقدس ثم نيافة الأنبا صموئيل الذي ارتجل كلمة قيّمة باسم الكنيسة القبطية الشقيقة ثم نيافة مار اقليميس ابراهام الذي ألقى بالانكليزية كلمةالكنيسة السريانية في الهند ـ وفي الختام خرج قداسته الى بهو البطريركية بزياح أبوي

بعض ممثلي الطوائف ورجال السلك الدبلوماسي وشخصيات العاصمة

نيافة مارسويريوس حـاوا يقدم الخطباء وقد ظهر غبطـة البطريرك مكسيموس الخامس حكيم

مشهد من الزياح الأبوي

الدكتور أديب الداوودي وعقيلته يهنئان قداسته



سماحة الاستاذ أحمد كفتارو مفتي الجمهورية العربية السورية يهنىء قداسته



**الدكتور حسني سبح رئيس مجمع اللغة العربية بدمشق وبعض شخصيات العاصمة**

محاطاً بأصحاب النيافة المطارنة الأجلاء يتقدمهم الآباء الكهنة والشمامسة فيما كانت موسيقى الكشاف السرياني بدمشق وحمص تؤدي الأنغام الترحيبية والجماهير المحتشدة تهتف بحياة راعي الرعاة قداسة سيدنا البطريرك ، وفي بهو البطريركية استقبل قداسته المهنئين من رسميين ورجال الدين والشعب ٠

كما قدّمت له الهدايا الفضية بهذه المناسبة وألقيت عدة قصائد بالسريانية والعربية ، بعدها جلس المدعوون الى المائدة السخية التي أعدها قداسته ٠

وفي تمام الساعة السابعة والنصف مساء أقامت لجنة اليوبيل حفلة استقبال في نادي الشرق حضرها سيادة الدكتور أديب الداؤدي المستشار السياسي لرئيس الجمهورية ممثلا السيد الرئيس حافظ الأسد وبعض السادة الوزراء وعدد من السفراء العرب والأجانب الى جانب عدد وافر من شخصيات العاصمة ووجوهها٠

هذا وقد أسهم التلفزيون العربي السوري واللبناني في تغطية أخبار هذا الاحتفال ٠

## كلمة قداسة سيدنا البطريرك

**( أنا الراعي الصالح ، الراعي الصالح يبذل نفسه عن الخراف ) « يو ١٠ : ١١ »**

تصريح خطير ، ملؤه الجرأة والاقدام ، يُدلي به كلمة الله المتجسد عن ابرز صفة تجسمت فيه من الرعاية الصالحة ، الا وهي « بذل نفسه عن الخراف » • ولا بدع فهو راعي الخراف العظيم واسقف النفوس كما وصفه الكتاب العزيز[١] • ولِم لا ؟ أولم يفتد الخراف بعدئذ بدمه الزكي الثمين ؟ أجل ، وقد جعل بذلك ذاته مثلاً يُحتذى للذين اقامهم الروح القدس في الكنيسة رعاة واساقفة[٢] ، كي يواصلوا عمل البذل والفداء الى منتهى الدهر • ذلك انه انما جاء وسيطا ما بين الآب السماوي والبشرية • فوكل من ثم هذا العمل بالذات الى اولئك الرعاة والاساقفة ليقوموا هم ايضا بدور الوساطة ما بين الله والرعية • فترسموا خطاه بكل صدق وامانة واخلاص حتى مجدهم الآب السماوي كما مجده هو •

وفي ولاية كرسينا البطرسي الانطاكي ، برز في ميدان الجهاد جيش لجب من الرعاة والاساقفة الفطاحل ، ممن تمكن حب الله في قلوبهم واستأثرت بهم محبة الكنيسة ، فبرّزوا في الرعاية الصالحة علما وعملا ، وتمرسوا بالطرائق الحسنى والادارة المثلى ، وتلألأوا بانوار القيم الروحية والمُثل العليا ، بل كانت الفضائل بعقدها وسمطها مجموعة لهم • أجل ، لقد كانوا كماة حماة وجنوداً امناء على حراسة معقل الارثوذكسية ، متجلدين في سبيله على المكاره وصابرين على عضات الشدائد ، حتى علا صيتهم وبعُد صوتهم • كيف لا وقد انصبّوا على حرث كتاب الله وحازوا مفاتيح الحكمة وفصل الخطاب ، وحلّقوا الى أسمى

---

(١) عب ١٣ : ٢٠ و ١ بط ٢ : ٢٥
(٢) اع ٢٠ : ٢٨



**قداسته يرتجل كلمته وقد ظهر غبطة البطريرك مكسيموس الخامس حكيم**

الذرى ، حتى أضحوا من أقطاب الزمان وفرسان الكلام ، فصح فيهم قوله تعالى بلسان ارميا النبي : « وأعطيكم رعاة وفق قلبي ، فيرعونكم بعلم وعقل » ( ار ٣ : ١٥ ) •

وقد شاءت العناية الربانية ان ننخرط نحن ايضاً في سلك رعاة الكنيسة واساقفتها ، فرسمنا سلفنا الطيب الذكر العلامة البطريرك افرام الاول برصوم مطرانا على بيروت ودمشق وتوابعهما في السابع عشر من كانون الاول سنة ١٩٥٠ • فأثرنا فور تسنمنا هذه الرتبة السامية نبذل جهوداً مكثفة علّنا نواكب مسيرة اولئكم الميامين من رعاة الكنيسة ونقتفي خطاهم في حراسة الخراف الناطقة ورعايتها في مروج العز والراحة وحماية مصالحها والاتيان بالشاردين منها الى الحظيرة القدسية • فاذا بالابرشية تزهر بعد قحط وتمرع بعد جفاف ، وتحتل بين شقيقاتها مكانة سامقة مرموقة يشار اليها بالبنان •

وفي سنة ١٩٥٧ حين نقل الله اليه سلفنا المثلث الرحمات ، وضع المجمع الانطاكي المقدس ثقته الغالية فينا ونصّبنا على السدة البطرسية في السابع والعشرين من تشرين الأول من هذه السنة • فلم نأل جهداً منذ اللحظة الاولى لحملنا هذه الرسالة السماوية وقبضنا على دفة الامور ، في السير على النهج السوي الذي سار عليه اسلافنا الصالحون بما فيه خير الكنيسة والوطن ، تأكيدا للعهد الذي قطعناه على نفسنا • وما اصدارنا المجلة البطريركية لتنطق باسم كرسينا الرسولي، وما وضعنا ثلاثة وثلاثين مؤلفا بالسريانية والعربية والانكليزية واحدى اللغات الهندية وفي مختلف المواضيع اللغوية والادبية والدينية والتاريخية لتهذيب المؤمنين ، وما دفاعنا المستميت عن حق الكنيسة الصريح ، وما انشاؤنا المؤسسات الاكليريكية والاجتماعية الى جانب الأوقاف البطريركية ، وما زياراتنا الرسولية المتكررة لبلادنا العربية وتركيا وأوربا والأميركتين والهند والحبشة ، سواء أكانت لتفقد شؤون اولادنا الروحيين أم لالقاء محاضرات في المؤتمرات أم لعقد وشائج الصداقة مع الطوائف الأخرى • اجل ، ما ذلك كله سوى دليل ساطع على رغبتنا الملحة في رفع شأن الكنيسة في شتى المجالات • وقد مكّنتنا زيارتنا للفاتيكان ، من ارساء دعائم الالفة والتفاهم والتقارب مع الكنيسة الكاثوليكية الشقيقة في البيان المشترك الذي اصدرناه وقداسة البابا بولس السادس • هذا فضلا عن توطيدنا العلاقات الاخوية الوثقى مع الكنائس القبطية والحبشية والارمنية التي تشملنا واياها وحدة الرأي والعقيدة • وتأكيدا لذلك فقد اشتركنا رسمياً في تنصيب الانبا شنودة الثالث بابا الاسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية وتنصيب المرحوم زاري الاول كاثوليكوس قيليقية الارمني • بل اتفقنا مجمعيا على ان يُذكر في القداس الالهي اسم البطريرك القبطي في جميع الكنائس السريانية واسم البطريرك السرياني في جميع الكنائس القبطية •

هكذا كان جل اهتمامنا منصبّا على صيانة حظيرة الخراف أي عقيدة كنيستنا وتقاليدها الرسولية من جهة ، وعلى العمل المتئد على توثيق روابط الاخوّة مع سائر الكنائس وعلى تعانق الصليب والهلال من الجهة الاخرى •

أما على الصعيد السياسي فكنا وما زلنا نناصر قضيتنا العربية العادلة وننادي بوجوب عودة القدس الى اصحابها العرب •

هذا وقد قدّر لنا مجمع اللغة العربية الموقر بدمشق نشاطاتنا القلمية فانتخبنا عضوا فيه • كما كرّمتنا جامعة لويس اند كلارك في بورتلاند – اوريغن بشهادة دكتوراه في اللاهوت ، وجامعة درو – نيوجرزي بشهادة دكتوراه اخرى في الرسالة الانسانية •

واذ شاءت الكنيسة أن تكرّمنا اليوم باحتفالها بيوبيلنا الفضي لانقضاء خمس وعشرين سنة على أسقفيتنا ، يخلق بنا أن نسبّح بحمد الله الذي آتانا من آلائه ما آتانا ، استطعنا بفضلها أن نقطع هذا الشوط برباطة جأش ورحابة صدر وهمة لا تعرف الملل ولا يعتريها الكلل ،علّه يؤتينا المزيد من هذه الآلاء لنواصل الجهاد في هذا المضمار • كما يطيب لنا أن نشيد شاكرين بفضل الاخوة المطارنة الاجلاء أعضاء مجمعنا المقدس وفي مقدمتهم عميدهم نيافة مار اسطاثاوس قرياقس مطران الجزيرة والفرات ، الذين كانوا خير عون لنا في النهوض بأعباء مهامنا التي تنوء بها مناكب الملائكة • وكذلك نشكر ابناء ابرشيتنا الاولى فالمؤمنين جميعا لتجاوبهم معنا في تحقيق مشاريعنا الحيوية ، منها هذه الكاتدرائية ودار البطريركية •

وهنا لا بد لنا من استمطار غيوث البركات على سورية الحبيبة رئيساً وحكومة وجيشاً وشعباً ، اذ رتعنا طيلة هذه المدة في افيائها الوارفة ، ونعمنا بما هيأته من امن وسلام وطمأنينة واستقرار وما اليها من اسباب الراحة والسعادة •

وفي هذا المقام يدعونا الواجب اللازب الى توجيه الشكر العميق الى صاحب الغبطة البطريرك مكسيموس الخامس حكيم والى قداسة الانبا شنودة بابا الاسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية في شخص ممثله الانبا صموئيل والى سيادة السفير البابوي والى اصحاب السيادة المطارنة الاجلاء ممثلي الطوائف الشقيقة والى اصحاب السيادة السفراء الافاضل والى رجالات هذه المدينة وغيرها الذين دفعتهم محبتهم لحضور هذا الاحتفال تكريما لنا حفظهم الله ووفقهم لما فيه خيرهم ونعمة الله تشمل جميعكم آمين •

# كلمة المجمع المقدس للسريان الأرثوذكس

## ألقاها نيافة مار اسطاثاوس قرياقس مطران الجزيرة والفرات

**يا صاحب القداسة**

في هـذا اليوم الأغر المجيد ، الـذي تنادى فيـه احبار الكنيسة السريانية الانطاكية للاحتفال بيوبيلكم الفضي الاسقفي ، وقد شرفني الاخوة الاجلاء أعضاء المجمع المقدس أن أنطق باسمهم وأقول كلمتهم في هذه المناسبة السعيدة ، التي هي ولا شك حلقة جديدة في سلسلة احتفالات هذه الكنيسة المقدسـة بذكرى رجالها الميامين وآبائها القديسين وحماة ايمانهـا الملهمين وبناة صروح أمجادهـا الخالدين ورواد المعرفةوحملة مشاعل الايمان والحق والهدى والفضلوالفضيلة للعالمين . لذلـك سيرا في طرائق اسلافنا الصالحين احبار كنيسة الله الانطاكيـة الذين حفل التاريخ بمجيد أعمالهم وخوالد آثارهم وتأرّج بعبير قداستهم ، وقد كانوا مصابيح الحق المبين والمنائر الهادية في ليل بهيم .

فقد التقينا في هذا الصرح المبارك وفي هذا اليوم الخالد ، بدافع من عرفان الفضل والـولاء المطلق لقداستكم ، وتقديراً مـن الكنيسة لجهودكـم العظيمة وأعمالكم الرسولية المبرورة طوال حياتكم السعيدة التي نذرتموها قربانـا عـلى مذبح محبتها ، ووفاء لبعض حقكم بتكريم تضحياتكم وجهادكم المشرف في شتى الميادين الروحية والعلمية والاجتماعية والوطنية والعمرانية ، فكنتم بحق خـير من تعقد له ألوية المحبة المطلقة ، وأولى من تجمع على تقديره وتكريمه النفوس الكريمة الأصيلة ، وأحق من تذوب في غرامـه أفئدة عارفي الفضل والكمالات يا أبا الآبـاء ووارث مجـد أحبار كنيسة الله الانطاكية المقدسة وأنت البطريرك الشرعي لكرسيها البطرسي المقدس .



**نيافة مار اوسطاثاوس قرياقس يلقي كلمة المجمع المقدس بين يدي قداسته**

لقد كانت كنيستنا السريانية المقدسة التي تعتز بكونها النواة الاولى المقدسة لبقية الكنائس وفي انطاكيتها أسس القديس مار بطرس هامة الرسل كرسيها المقدس ، وفي أن أبناءها حملوا رسالة الهدى والايمان الى آفاق المسكونة ، وبلغتها السريانية المجيدة لغة السيد المسيح تذوقت معظم شعوب الأرض حلاوة بشرى الخلاص بواسطة المبشرين والمرسلين من أبنائها ، وكان آباؤها وما زالوا المثل الصالح للأب الصالح فنقلوا تعاليم المسيح وثبتوا المؤمنين في الايمان الحق وسلموه الينا الهياً رسولياً مصاناً من عبث المضلين ، وكان لهم في كل علم وفضل السهم الأربح والحظ الأنجح لذلك •

يسعدني يا صاحب القداسة في هذه المناسبة المباركة التي تجسدت فيها محبة الأخوة الأجلاء والشعب المبارك وفي هذا الاحتفال الرائع واللقاء الجميل وقد توحدت الغايات في تكريم القداسة والعلم والمحبة والتواضع والعمل في شخص

قداستكـم ، أنتم الذين اختارتكـم العنايـة الربانية اختيارهـا لصموئيل وداود ولتكونوا الأمناء على أسرار الله والساهرين على خلاص النفوس وقيادتها ورعايتها على مروج الانجيل الفيحاء محققين ارادته الصالحة في كنيسته المنظورة .

ومنذ أن نذرتم نفسكم لخدمتهـا وأنتم في فجـر العمـر وتعشقتم الحياة الرهبانية الملائكية كنتم مثالا حياً في التواضع والتضحية والعمـل ونكران الذات راهباً مبتدئاً كافرام العظيم وحبراً هماماً كسميكم يعقوب الملفان وبطريركاً وأباً صالحا كسويريوس الانطاكي وأسلافكم الخالدين بطاركـة الكرسي الانطاكي المقدس ، وكان لكم في جميع مراحل حياتكم الآثار الباقيات والمحامـد النادرات والضرائب الطيبات في حقلـي الدين والدنيا والفضل والفضيلة . فمـا قدمتموه يا صاحب القداسة من خدمات للكنيسة السريانية خاصة وللمسيحية عامة لأعظم من أن تحيط به هذه الكلمات المتواضعة .

ان الكنيسة المقدسة التي تتفيأ بعهدكم السعيد ظلال المجد الوارفة لتبتهج اليوم من أقصى شرقها الى أقصى غربها في هـذا عيد يوبيلكم الأسقفي الفضي . ففي كل مدينة وقرية وفي كل كنيسة وبيت مهرجان وعيد ، بل في كـل قلب غبطة وفرحة وعلى كل لسان عرفان وشكر لفضل صاحب العيد ، وهـي تدعـو جميع الاخوة الكرام للمشاركة في فرحة هذا اليوم الخالد فيستجيبوا للدعـوة بدافع من المحبة الاخوية ، لأنكم بحكمتكم ومحبتكم الاخوية استطعتم أن توثقوا العلاقات وتمتنوا الصلات الحبية مـع جميع الاخـوة بطاركة وممثلي الكنائس الشقيقة ، وكانت أقدامكم الرسولية هي دومـا السباقة للسعي للتلاقـي والتعانق والتفاهم والتصافي وتفادي أسباب التجافي . وكان لجهودكم الجليلة آثارها الطيبة ونتائجها الايجابية المفرحة ، وكان هذا اللقاء بالذات أشهى ثمارها .

وما أجمل ما كان لقاؤكـم مع المثلث الرحمات البطريرك أثيناغوراس في القسطنطينية وما رافقه من تعاطف وتفاهم وتوثيق لعرى المحبة الاخوية ، ومـا أحلى عناقكم الحار مع قداسة البابا بولس السادس في رومـا وما أسفر عنه من بيان تجسدت فيه الرغبات الصادقة في العمل من أجل وحـدة الايمان ، كذلك

كانت لقاءاتكم مع كل من قداسة البابا شنودة بابا وبطريرك الكرازة المرقسية وغبطة البطريرك خورين للكنيسة الأرمنية الشقيقة ومع بقية ممثلي الكنائس المسيحية ذات نتائج مفرحة • فضلا عن مشاركاتكم في المؤتمرات العاملة من أجل معالجة شؤون الكنيسة المسيحية عامة وموضوع الوحدة المسيحية خاصة• وكانت آراؤكم فيها فصل الخطاب وحددتم برأي ثاقب وحكمة نادرة حدوداً ايمانية وحدها فقط تستطيع أن توحّد المؤمنين في عبادة الله الحق وتجمعهم في محبة مسيحية، كما وبقيت أصداء آرائكم وأقوالكم الحكيمة تدوّي في آفاق العالم الغربي الذي كان يجهل أو يتجاهل حقيقة ايمان آباء هذه الكنيسة ، فتوالت الدعوات الحارة وتواترت وبشوق شديد الى التعرف على قداستكم وعلى حقيقة ايمان الكنيسة التي كان آباؤها القديسون رواد الايمان الأولين ، فاستجبتم للدعوات بدافع رسولي فكانت أسفاركم الميمونة الى كل من الولايات المتحدة الأميركية وكندا والبرازيل والأرجنتين وايطاليا وألمانيا وسويسرة والسويد والنمسا وتركية والحبشة ومصر والعراق ولبنان والهند وفي جميعها ألقيتم المحاضرات والعظات البليغات في شتى المواضيع العقائدية والتاريخية والاجتماعية واستطعتم ببرهانكم القاطع وحقكم الساطع بيان الحقائق الغامضة وجلاء الامور المبهمة وتصحيح المفاهيم الخاطئة عن كنيستنا وآبائها وعن دورها في العمل التبشيري والتفسيري والبناء الروحي ، وبذلك انتزعتم اعجاب العلماء ورجال الفكر • وما الحفاوة المنقطعة النظير التي لقيتموها من رجال الكنيسة والسياسة ، وليست الأوسمة الرفيعة التي مُنحتموها الا دليلا قاطعاً على مكانتكم الدينية والعلمية ، وبرهاناً حياً على تقديرهم لمواهبكم النادرة وعلى خدماتكم الجليلة للدين والمجتمع الانساني بأكمله •

يا صاحب القداسة

ان الراغب في استقصاء فضائلكم وآثاركم وأعمالكم الرسولية ليجد نفسه وكأنه في بيدآء متشعبة المسالك متعددة السبل فأي سبيل يسلك لا يعلم • فكيفما تلفتنا تقع أبصارنا على انجازات جديدة ومآثر حميدة ، ففي حقل العلم والتعليم فضلا عن سنين طويلة سلختموها في ملبار الهند معلماً وواعظاً ومرشداً ومحرراً

ومحاضراً باللغات الثلاث السريانية والانكليزية والمليالم الهندية في شتى الموضوعات العقائدية والتاريخية والتربوية ، وعن تعلق أبناء الكنيسة بشخصكم حيث على يدكم المباركة وضع أساس السلام بين أطراف الكنيسة المتنازعة وقتئذ في الهند، فقد طلعتم بعدها على الكنيسة والعالم وباللغة العربية بأروع وأجمل وأكمل ما دبجته يراعة عالم في شتى الموضوعات ، وبذلك أتحفتم المكتبة المسيحية بآيات ابداعكم واعجازكم في حقلي الدين والمعرفة ، فأشرق بكم صبح جديد لعصور الكنيسة الذهبية التي كانت دوماً الرائدة والقائدة .

وعلى صعيد البناء الروحي تبدو الكلية اللاهوتية الافرامية وزميلاتها في الهند التي تولونها بالغ اهتمامكم وهي تواصل رفد الكنيسة بالكهنة والرهبان والأحبار العلماء وتواصل رسالتها في سبيل حماية الفكر المسيحي والحفاظ على تراث الآباء والجدود الصالحين ، وفي تهذيب النفوس في الصالحات الباقيات . ناهيك عن الأعداد الهائلة من المدارس بمختلف مراحل التعليم فيها وكلها تسهم في تربية الأجيال الصاعدة متوجهة بتوجيهاتكم الأبوية لتقدم للكنيسة والانسانية رجالا أصحاء النفوس والاجساد يسهمون في بناء المجتمع الصالح . وأما على صعيد البناء المادي فقد نشطت همتكم القعساء وازدهرت بجهودكم وتوجيهاتكم الأوقاف العامة وأقيمت الصروح الشاهقة والمعابد الرائعة وأنشئت الملاجيء ودور الأيتام والأندية في كل بلد من بلدان الأبرشيات الخاضعة لكرسيكم المقدس ، ولأن لقداستكم غرام عجيب في الانشاء والبناء .

فمن دمشق الخالدة التي أحببتموها كثيراً فأحبتكم أكثر ، ومن هذا المكان المقدس الذي نقلتم اليه كرسيكم البطريركي المقدس ، ومن هذه المدينة المحبوبة التي تشرفت باحتوائها لرفات القديسين مار يوحنا المعمدان ومار حنانيا ، والتي فيها اهتدى الرسول العظيم مار بولس وانطلق منها حاملا رسالة السماء نجتمع الآن لتكريم قداستكم في عيد يوبيلكم الفضي .

إذاً من حق دمشق اليوم أن تزهو بحلة الفخار وأن تضفر لهامتكم في عيدكم أكاليل الغار والنضار وأن تجود في كمالات شخصكم روائع الأشعار ، خصوصاً

وقد استحقت دمشق أن تصبح انطاكية جديدة ومقراً لأحبار كنيسة الله العظمى انطاكية . ولأن منها وعلى الغالب ينطلق صوتكم الأبوي منادياً وداعياً لمحبة الله والعمل الصالح ومحبة هذا الوطن والذود عن حياضه ومقدساته مهما تعاظمت التضحيات وغلا الثمن .

لذلك نتقدم اليكم يا صاحب القداسة المعظم باسم الكنيسة السريانية الانطاكيه ممثلة في المجمع المقدس بأسمى التهاني وأعلى تمنيات القلوب مؤكدين ولاءنا وتقديرنا ومحبتنا لشخصكم الرسولي ، كما ونضرع بحرارة الى عظيم أحبار ايماننا يسوع المسيح ليمد بحياتكم الغالية لنحتفل معاً بيوبيلكم الذهبي فالألماسي ، ويأخذ بيدكم ويبقيكم عماداً للأرثوذكسية ومنارة هادية الى الحق وذخراً غالياً للمسيحية والانسانية جمعاء ، فيتمجد الله تعالى وكنيسته المقدسة في أعمالكم الرسولية انه خير مسؤول آمين .



**نيافة الأنبا صموئيل أسقف الخدمات الاجتماعية العامة**
**ممثل قداسة البابا شنوده الثالث يرتجل كلمة الكنيسة القبطية الشقيقة**

## كلمة السيد أنطون فرانسا

بسرور لا حد له ، نجتمع هنا لنكرم في شخصكم ، رجلا عظيماً ، فأنت عظيم • لأنه قيل : ان كاهن الرب يولد عظيماً ويصبح عظيماً • وذلك اشارة لما يتضمنه الهدف الأسمى للكهنوت من عظمة ونبل • فقد قمت بتحقيق هذا الهدف ، بجدارة كاملة في جميع المراتب الدينية التي تقلدتها وعلى الأخص فقد رفعتك العناية السماوية ، الى درجة كبار الرسل والكنيسة • أعني الى مرتبة الاسقفية فالبطركية • يعجز المرء أن يورد بخطاب مدته بضع دقائق بيانا ضافيا لما قمت به يا صاحب القداسة من عمل مجيد خلال ربع قرن • لأن ذلك يحتاج الى مجلدات كاملة•وعلى هذا فانني أترك للتاريخ أن يسجل ويحفظ هذا العمل الطيب الذي يشرّف صاحبه • وأكتفي بسرد بعض خطوطه الكبرى أمام هذا الحفل الكريم •

ان عملك أيها السيد المفضال ، قد جاء محققاً لهدف الكهنوت السامي ، ليستند في جوهره الى روح التضحية ، فان هذا البرنامج هو الذي وضعته منذ البدء نصب عينيك وآليت على نفسك التقيد به ، بدون كلل ولا ملل وأردت أن تحذو حذو المعلم الآلهي ، فكنت ذلك الفادى الحبيب للكنيسة ، والمهمة الملقاة على عاتقك شاقة لكنك وضعت يدك ولم تلتفت الى الوراء ، واعتمدت على معونة الخالق عز وجل فأخذ بيمينك الكرامة والمشاريع العظمى •

ان هذه المشاريع والأبنية العديدة والجميلة ، كان من شأنها احياء عدد كبير من أوقاف الطائفة بشكل مثير للاعجاب ، ولكن هذه الأبنية هي واسطة لتحقيق غاية أسمى ، ترمي لدعم كنائسنا وأديرتنا ومدارسنا أي دعم الايمان ، لأنها تفتح السبيل لسماع كلمة الله • وعلاوة على ذلك فان هدفك السامي الاكليريكي ، قد بدا لنا عن طريق تعلقك بالطقوس الكنسية ، وحبك الجم لها

وبعد فالوعظ هو أيضاً تلك الزهرة التي غرستها في قلبك والتي يفوح شذاها في بلادنا ، وانك تنشر قول الـرب بعظاتـك البليغة وتغذّي في نفوسنا محبة الدين ومحبة الحق •

وأخيراً ان يوبيلك الفضي حدث سعيد للجميع ، لاسيما لعاصمة الجمهورية العربية السورية العزيـزة ، لأنه هيـأ للاخوة أن يكونوا معنا وأن يتعرفوا ويحبوا بعضهم البعض •

ونحن في أعمالنا ومساعينا ، انما نتخذكم يا صاحب القداسة نبراساً نستضيء به ومناراً نهتدي بهديه ورائداً نقتفي آثاره ونسير على خطاه •

واني لأغتنم هذه المناسبة ، لأنوه بأعمالكم العظيمة الباهـرة ، ومآثركـم الجليلة الرائعة في كل ما يعود على الطائفة والوطن من عز وخير وفلاح •

فلقد آتاكم الله يا صاحب القداسة ، من أصالة الرأي وعلو الهمـة ومضاء العزيمة ما بات مضرب الأمثال في كل زمان ومكان •

فأنتم منذ تسنمكم سدة البطريركية ما برحتم تحققون المشاريع العظمى ، وترعون شؤون الطائفة بما ينهض بها ، ويعزز شأنها ويعود عليها بالخير والمنعة والعلاء • وان رجال هذه الطائفة في مشارق الأرض ومغاربهـا ، وقد أجمعت قلوبهم على محبتكم ، ليتفاخرون بكـم لأنهم يرون فيكم الرجل الرسولي الذي لا يكل له جهد ، ولا يغمض له جفن،وهو يعمل من أجل خير الطائفة والوطن، لا زلتم كل يوم في مزيد •

أكرر لكم يا صاحب القداسة ، شكري الجزيل ، وامتناني العظيم ، سائلا المولى عـز وجلّ أن يمد في عمركـم السعيد ويمنحكم القوة والتأييد ، لتتابعوا تأدية الرسالة وتحقيق الأمانة ، وانه سبحانه وتعالى سميع ومجيب •

والى العيد الذهبي والألماسي ان شاء الله •

# حببت أنا السُّريان

أُطِلُّ وبي لبنان يهتف ، والشِّعْرُ ... أيا شامُ ،ما الكاسات؟ بَسْمتك الخمرُ

حببتكِ حبَّ الليل يغفو بنجمة ... على الأفق السكران تسْنى وتفترُّ

وكنتِ طَوال العمر طيف أميرةٍ ... تفاتن بالي مثلما الوردةَ العطر

لها بردى من قلب لبنان دافق ... يصفِّق كالرايات ينشرها النصر

ويصفو صفاء الدمع في عين غادةٍ ... وينساب مثل الآه سال بها الصدر

وأطللتِ مِ الأيام فالكون شامخ ... بما أطلعتْه الشَّام وانتسب الفكر

وجاهى بها السُّريان تحلم باسمهم ... وجاهت بهم : شطر يجمِّله شطر

كأنهما في الشعر بيت قصيدة ... هي الدرُّ منظومةً هم القلم النَّضر

* * *

حببت أنا السُّريان في كل بلدةٍ ... هم الحبُّ فيالدنيا ، هم النادر النَّدْرُ

ومن رافقوا قول المسيح وردَّدوا ... صداه ، ومن أم اللغات هو السرُّ ..

تكلَّم فيها يرسل الآي عذبةً ... ويختطُّ نهجاً في الكلام كما الفجر

يسيل على الدنيا ويسري مرقرقاً ... شفيف السَّنى والهمس ليس به جهْرُ

فيا بطريرك الشرق يومكَ مشرقٌ ... يشدُّ اليكالغرب ، يشدو بك العصر

سليل الألى قبلوا البطاركةَ العُلى ... مشاعل فكر راح يشعلها الدَّهر

حملت تراث الدين كالشُّهب ساطعاً ... كأنك « أفرام » ، ومطلعك البدرُ

بلاغتك الغرَّاء شلال كوثر ... وأحرفك الغنَّاء ما الأنجم الزُّهر

أغاريد أطيار وأطياف جنَّةٍ ... تقول سماء الله صافية بكرُ

وروح كأحلام الغمام عشيّة تسيل على الحرمون والأفق يحمرُّ
ويبدو في عينيك وجه مرنّح أذلك وجه الله أم جَهجَهَ السِّحرُ ؟

★ ★ ★

زَهدْتَ ، وما أغناك بالله والهدى وسدت ولم تطمع ، يطيّبك الطّهر
بكفٍ تحوط الدين ، تحتضن الدّنى وتبني بأخرى ، بات يعرفك العَمْرُ
وفكرك جوّاب الحضارات جامعٌ ونشرك ما دُرّيها الواسع البحرُ
وقفت على التاريخ تفتضّ ما انطوى وتستنطق الأيام يحفزك النَّشر
وأنت غداة الرّوع جَهْر وجرأة وقولة حقّ ما الردينيّة السّمر
وإنك من لبنان ما الأرز م الذّرى لتعلو وتغلو ، طاب غرسك يخضرّ
مررتَ على «العطشان» من بعض أرضه فروّيته بالحبّ وارتعش القفر

★ ★ ★

أيا شام يغريني الكلام على العلى بطولاتها الجولان توّجها الحُرّ
وفتيان حرب ان هتفت بذكرهم تصدّع وجه الأرض وانشطر القبر
نفوسهمُ ضاقت بعمر مقيّد همُ استشهدوا لله فاتّسع العمر
وطاول وجهَ الشمس وجه بلادهم ألا كل نسر في الشآم هو النّسر
يخطّ له « شكّور » خطة ماجد فتلتفت الدنيا ويندلع النصر

★ ★ ★

أيا بطريرك الشّرق ، أغلى من الهوى صداقتك السمحاء ، أخلاقك الغرّ ..

★ ★ ★

# سيد السريان

« إلى صاحب القداسة مار أغناطيوس يعقوب الثالث »

عقبى ليوبيل من الذهب — يا سيد السريان والعرب
يا راعي الأجيال تنشئها — للدين للأخلاق للأدب
للعلم يزهر في يراعتكم — ويعطر الصفحات في الكتب
ويعيد للتاريخ نضرته — ويقيه من جوع ومن سغب

* * *

يا سيد الفصحى تنمقها — للشعر أحياناً وللخطب
الشمس تخجل إذ تطالعكم — فمقامكم يزهو على الشهب
وضياء مجدك لا حدود له — سيظل مؤتلقاً على الحقب
في الشام في بغداد موئله — في الموصل الحدباء في حلب
في الهند في لبنان فيض هدًى — في القدس في عمان في النقب
رايات مجدك ثم عالية — خفاقة في المعقل الأشب

* * *

قالوا أصبت على الطريق ولو — أبصرت ما لاقيت من نصب
لفرشت جسمي دون جسمكم — ولمت جرحكم على الهدب
واثمت موضع ما ألمت له — وشددته اذ ذاك من عصبي
لكنما العذراء في وله — خفت إليك بصدرها الحدب
واستنجدت بالرب ضارعة — فحماك من شر ومن عطب

وسمت للسريــان مفخـرة     تهديهـم في حـالك النوب
لا زلت للايمــان تحرسـه     ولبيعة السريـان خـير أب
وعـلى خطـاك يسير كـل فتى     صـافي السريـرة معرق النسب
شهم عـلى الأخـلاق منشؤه     عشق المروءة دونمـا سبب
فتجلبب الايمـان مسح هدى     ومضى يحث خطاه في دأب
من كل مطـران له ألـق     كالبدر يسطع في ذرا السحب
سود الثياب وبيض فعلهـم     مـا اجتاز يومـاً دارة الريب

★ ★ ★

يا سـيدي القدس موجعـة     ترنو إليك بخدهـا الترب
عـين عـلى الأحباب دامعة     ولعينهـا الأخـرى عـلى اللهب
عاثت بهـا أيـدٍ ملوثـة"     بدم عـلى الصلبان منسكب
في كـل يـوم للمسيح أخ     يشوى عـلى النـيران والحطب
فاصدع بأمرك كي نحررها     ونعيدهـا لحظـيرة العـرب
فلقد تطاول عهـد ذلتهـا     واشتد مـا لاقته من تعب

★ ★ ★

يا سـيدي عفـواً اذا انسربت     مني القوافي كـل منسـرب
أي الشمائـل لا أعددهـا     فالحصر يوسع هالة العجب
كـل الفضائل منك نابعـة     ومحيط جودك غير مقتضب
والحلـم بعض مـن صفاتكـم     في حالتي رضاك والغضب
والمكرمـات ومن يكون لهـا     إن لـم تكن يا طاهـر الحسب
شـرفت ( برطلـي ) بنسبتهـا     يا خـــير منتسب لمنتسب
والشعر يشرف إذ يكرمكـم     فلأنت قديس بثوب نبـي

دمشق ١٩٧٥/٥/٧

## قصيدة الشاعر الموهوب الاستاذ وجيه الخوري

### ألقاها عنه الأديب الكبير الاستاذ عيسى فتوح

سيدي صاحب القداسة

أيها الحفل الكريم

اسمحوا لي أن أقف بين يديكم ، وقفة خشوع واجلال ، لأقدم إليكم أسمى آيات التهنئة بيوبيلكم الفضي الأغر ، وقد اجتمعت كل هاتيك الوفود لتشترك في إضاءة خمس وعشرين شمعة ، من عمر جهادكم الطويل ، وكفاحكم في حقل الدين والعلم ، داعياً إلى الله أن يكون هذا اليوبيل الفضي طريقاً الى يوبيل ذهبي ، يتلألأ نوره في سماء الخافقين ...

سيدي صاحب القداسة

كان من المفروض أن يكون بيننا الآن الشاعر وجيه الخوري ليقدم لكم التهنئة باسمه الخاص لكنه هذه اللحظة يشاركنا بقلبه وروحه وعواطفه وهو في مدينة الحسين الطبية في عمان ، حيث أجريت له عملية جراحية خطيرة في القلب تكللت والحمد لله بالنجاح وقبل أن يسافر ترك لي هذه الأبيات لأقدمها لقداستكم باسمه ، وهي غيض من فيض مما قيل وسيقال في هذا اليوم التاريخي العظيم :

في عيد يوبيلك الفضي قد رقصت
على الغصون طيور الدوح من طرب

والكون قد تاه زهواً حين قيل له
عيد بهيج تجلى في دنى العرب

يا ذا القداسة ، يا خير الرعاة هدى
يا من علا ذكره في العلم والأدب

خلفت للضاد إرثاً تستعز بــه
لمّا تحزْ مثله في سالف الحقب

خمس وعشرون من أحلى سنيك مضت
وأنت تعمل في جـد وفي دأب

خمس وعشرون كانت كلهــا تعبـاً
لــو شئت نلت برفـق غايـة الأرب

لكنك اخترت أن تحيـا عـلى ظمــأ
والمــاء حولك موفـور بلا تعب

وعشت للنسك تجني منه أنصعه
وعشت لله لا للمـــال والنشب

أكــرم بهـا عيشة مـا كان أطهرهـا
وكان أبعد مرماهـا عــن الريب

أسديت فيهـا لمن قـد كنت ترأسهـم
فخــراً سيبقى على التاريخ في الكتب

تاجـرت بالوزنات الخمس ليس بهـا
زيف فأربت على الخمسين في الكسب

وعـدت تعطي حساباً بالـذي جمعت
كفـاك مــن خالص الياقوت والذهب

فحق أن تلقى مــن رب السماء رضـى
وأن يقول نعمّا يا أخـا العرب

فاهنأ بمـا حـزت من عـزّ وتكرمة
وعشْ مديـداً بـلا هــمٍ ولا نصبِ

## تاريخ اليوبيل الفضي لقداسة البطريرك اغناطيوس يعقوب الثالث

١٩٧٥

نظم الاستاذ الكبير ميشيل الله ويردي

مؤلف فلسفة الموسيقى ، زهر الربى ، رسائل السلام ، وغيرها

أحبيبَ أربابَ العقولِ وكلَّ مَـن يدعو الى الايمانِ بالعملِ الحسَن

يوبيلُكَ الفضيُّ بهجَـةُ عامـلٍ أدّى الرسالةَ واستحقَّ رضى الوطن

ليس الألى جعلوا القفـارَ حدائقاً أنـدادَ مـن عاثوا بفتّان الفـتَن

يا صاحبَ القلـمِ الغزير نتاجُه الرأيُ رأيُكَ يومَ تحتدمُ المحن

فـاذا تغاضَوا عنهُ أرّخَ منصفٌ ذكراكَ عامرةٌ عـلى كـرِّ الزمن

٢٦٠ ٩٤١ ٣١٦ ١١٠ ٢٢٠ ١٢٨

## قصيدة الشاعر المفلق الاستاذ رياض المعلوف

### يا سيدي البطريق أنت عظيمُ !٠

أوَ كـل قلبٍ أنتَ فيـه مقيـمُ يا سيدي البطريق أنتَ عظيـمُ !٠

يا أيهـا الراعـي الجليل بحكمـةٍ سستَ الرعية دأبكَ التنظيمُ ٠٠

وإذا عددنا كـلَّ مـا أنجزتـهُ أيعدُّ فضلكَ ذاكَ وهــو عميـمُ

شيَّدتَ للاحسان صرحـاً شامخـاً وجميل صُنعكَ دائماً سيدومُ ٠٠

« عطشانةٌ » كم من عطاشى حولها هي منبعٌ منهُ استقى المحرومُ !٠

في بقعةٍ فتّانةٍ من موطني بيد الالـه جمالهـا مرسـومُ !!٠

لبنان والفيحـاء شخصكَ أكرمـا بيوبيلكَ الفضّي سُـرَّ القـومُ

فـاذا خطبتَ فحكمـةٌ وبلاغـةٌ وكأنمـا درٌّ بفيكَ نظيـمُ !٠٠

علـمٌ وإقـدامٌ ورأيٌ صـائبٌ إن الكريـم جزاؤه التكريـمُ !!٠

دمشق ١٥ حزيران ١٩٧٥ رياض المعلوف

# برقيات التهنئة لقداسته

**البطريرك مار اغناطيوس يعقوب الثالث**
**الكنيسة السريانية الأرثوذكسية – دمشق**

أشكركم على دعوتكم الرقيقة التي بعثتم بها الي بمناسبة اليوبيل الفضي • يسعدني أن أبعث اليكم تهنئتي القلبية متمنياً لكم وللجميع موفور الصحة والسعادة والتوفيق مع أطيب التمنيات •

**محمد أنور السادات**

**غبطة البطريرك مار اغناطيوس يعقوب الثالث بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للسريان الأرثوذكس**

بمناسبة يوبيلكم الأسقفي الفضي يطيب لي أن أبعث لغبطتكم بأحر التهاني مقرونة بأخلص التمنيات لدوام صحتكم وتوفيقكم في مهامكم الجليلة وخير الطائفة الكريمة •

**سليمان فرنجية**
**رئيس الجمهورية اللبنانية**

**سيادة المطران سويريوس حاوه – الكنيسة السريانية الأرثوذكسية**

أجمل التهاني بمناسبة اليوبيل الأسقفي الفضي لقداسة مار اغناطيوس يعقوب الثالث بطريرك انطاكية وسائر المشرق متمنين له الصحة والسعادة والهناء ولشخصكم التوفيق والنجاح •

**رئيس مجلس الشعب**
**محمد علي الحلبي**

**دمشق**

**طائفة السريان الأرثوذكس**

نهنئكم باليوبيل الأسقفي الفضي لقداسة سيدنا البطريرك مار اغناطيوس يعقوب الثالث ونشارككم بهذه المناسبة السعيدة ونتمنى لقداسته النجاح في قيادة الطائفة العزيزة •

**لبنان** **شارل حلو**

قداسة البطريرك مار اغناطيوس يعقوب الثالث
بطريرك انطاكية وسائر المشرق للسريان الأرثوذكس

بمناسبة يوبيلكم الأسقفي الفضي نتشرف بأن نهـدي الى قداستكم أصدق تهانئنا وتمنياتنا بحياة زمنية ملأى بالعمل من أجل الروح والانسان لا زلتم منارا يهدي النفوس ويقود رعاياه في طريق الحق والسلام •

بيروت　　　　　　　　　　العماد اسكندر غانم

قداسة البطريرك مار اغناطيوس يعقوب الثالث
بطريرك انطاكية وسائر المشرق للسريان الأرثوذكس

نعانقكم أخويا بالرب ونهنئكـم بيوبيلكم الأسقفي الفضي سائلين الله أن يدلي عليكم نعمة العافية ويحضن رسالتكم لما فيه خير كنيستكم وأبنائها والى اليوبيل الذهبي وقداستكم على أحسن حال •

لبنان　　　　　　　　　　البطريرك خريش

قداسة البطريرك يعقوب الثالث الكلي الطوبى

باسمنا الشخصي وباسم الكنيسة السريانية الكاثوليكية نهنئكـم ونشـارك الكنيسة السريانية الأرثوذكسية العزيزة بأفراح يوبيلكم الأسقفي الفضي الميمون سائلينه تعـالى أن يغمركـم بأنواره ويأخـذ بيدكـم لما فيه الخيـر والصلاح للكنيسة والوطن •

لبنان　　　　　　　　　　أخوكم البطريرك حايك

قداسة الحبر الجليل وراعي الرعاة الأنبل مار اغناطيوس يعقوب الثالث
بطريرك أنطاكية وسائر المشرق على السريان الارثوذكس
الكلي الطوبى والسامي الاحترام

بمناسبة اشراق أنوار يوبيلكم الأسقفي الفضي نتقدم مـن قداستكم بأسمى آيات التهاني وأحر الأدعية طالبين الى الرب أن يمتعكم بالصحة والسعادة والعمر الطويل والى يوبيل ذهبي وهاج • عزٌ للطائفة الشقيقة ونورٌ لشرقنا العزيز •

بغداد　　　　　　　　　　أخوكم بطريرك بابل على الكلدان

**قداسة البطريرك مار اغناطيوس يعقوب الثالث**

**بطريرك الطائفة السريانية الأرثوذكسية**

يؤسفني أن يحول انشغالي في اجتماع رسمي دون حضور القداس المقام بمناسبة يوبيلكم الأسقفي الفضي وانني اذ أبعث الى قداستكم بخالص التهنئة مقرونة بأطيب ما أتمناه لكم من سعادة وهناء ، أرجو أن تحتفلوا أيضاً بيوبيلكم الذهبي وأنتم بأتم صحة وسرور .

**دمشق** — **عبد الله الغاني**
**وزير السياحة**

**لجنة اليوبيل الأسقفي الفضي**

يتشرف مجمع اللغة السريانية ببغداد رئيساً وأعضاء أن ينتهز هذه المناسبة السعيدة ليقدم أسمى التهانيء وأطيب التمنيات لقداسة سيدنا البطريرك مار اغناطيوس يعقوب الثالث راجياً له الصحة والسعادة .

**بغداد** — **المطران اندراوس صنا**

**قداسة البطريرك مار اغناطيوس يعقوب الثالث الجزيل الاحترام**

نشارك قداستكم والكنيسة السريانية الشقيقة فرصة اليوبيل الأسقفي المتلألىء بالشعاع الفضي الناصع النقاوة مرتلين مع كافة كهنتنا وأبنائنا الأوفياء الى أعوام عديدة يا سيد .

**بيروت** — **ولدك المطران غفرائيل فضول**

**قداسة البطريرك مار اغناطيوس يعقوب الثالث**

**بطريرك انطاكية وسائر المشرق للسريان الأرثوذكس**

ظللكم القدير بنعمه . قدس اياكم . بارك يوبيلكم وعمركم بالعافية والفرح .

**زحلة** — **يوحنا بسول**
**مطران زحلة للروم الكاثوليك**

**قداسة البطريرك مار اغناطيوس يعقوب الثالث**

**بطريرك انطاكية وسائر المشرق للسريان الأرثوذكس**

أهنئكم بمناسبة اليوبيل الأسقفي الفضي وأقدم لكم خالص التقدير والمحبة.

**بيروت** **النائب عثمان الدنا**

**قداسة اغناطيوس يعقوب بطريرك السريان الارثوذكس**

لمناسبة يوبيل قداستكم تفضلوا بقبول تهاني القلبية راجياً قبول عذري من مشاركتكم حضورياً بهذا الاحتفال الزاهر بسبب صحتي الراهنة غير المسعفة .

**دمشق** **صبري العسلي**

**قداسة مار اغناطيوس يعقوب الثالث المعظم**

حالت الظروف الراهنة دون توجهنا الى دمشق للمشاركة في الاحتفال المهيب بمناسبة اليوبيل الفضي المجيد الذي قيّمته ربع قرن في حقلي الدين والدنيا. ذكرتم خلاله عظمة لا تضاهيها عظمة وتوقلتم في معارج المعرفة والعلم الغزير والبر والتقوى والخير الدافق فكانت كل كلمة من كلماتكم ميتماً جديداً ومدرسة جديدة وكنيسة جديدة ومأوى جديداً ومؤلفا جديداً نقياً . أدامكم المولى الكريم للطائفة النبيلة الدرع الواقية وللوطنية الصادقة القلعة الصامدة وللنصرانية جمعاء الشعاع الهادي . ولعقبى اليوبيل الماسي .

**بيت شباب ــ لبنان** **الدكتور جاك عطاالله**

**قداسة البطريرك مار اغناطيوس يعقوب الثالث**

أنهيتم نعم الله عليكم وبذلتم للناس المحبة والتعاليم والقدوة الحسنة بالعمل الجدي الصامت . فيوبيلكم بهجة وغبطة للجميع أمد الله بعمركم لتزدادوا حكمة وعطاء للخير والانسانية ومجد الله .

**بيروت** **أديب مجاعص**

**سيادة المطران سويريوس حاوه النائب البطريركي السامي الاحترام**

يطيب لــي بمناسبة الاحتفال باليوبيل الأسقفي الفضي لقداسة سيدنا مــار اغناطيوس يعقوب بطريرك انطاكية وسائــر المشرق أن أتقدم مــن قداسته ومن لجنتكم الموقرة ومن جميع أبناء الطائفة السريانية الأرثوذكسية الكريمة بالدعاء راجيــاً لقداستكم ولكـم جميعــاً التوفيق في خدمــة شعب الله لخـير النفوس ولنصرة الوطــن •

**بيروت** **جورج أبو عضل**

**قداسة مار اغناطيوس يعقوب الثالث الجزيل الاحترام**

أركع وأصلي طالباً من الرب أن يحفظكم ذخراً ونوراً•وعكة صحية لم تسمح لــي بالانتقال الى دمشق • عائلتي تشاركني صلاتي • الى سنين عديــدة يا سيدي •

**بيروت** **المخلص : اندره جحـا**

**غبطة البطريرك اغناطيوس يعقوب**

أقدم أطيب التمنيات حفظ الله غبطتكم وأرجو قبول احترامي •

**زحلة** **جوزيف أبو خاطر**

**قداسة العلامة البطريرك اغناطيوس يعقوب الثالث**

أرفع الى مقامكم أجمل التهاني والتبريكات بمناسبة يوبيلكم الأسقفي الفضي متمنياً لقداستكم دوام الصحة وطول العمر •

**بغداد** **كوركيس عواد**

**قداسة البطريرك مار اغناطيوس يعقوب الثالث**

تهنئة مباركة بيوبيلكم الأسقفي الفضي مــدّ الله في حياتكم وأبقاكم مشكاة عالية في سماء الدين والعلم والمعرفة •

**بغداد** **ميخائيل عواد**

**قداسة مار اغناطيوس يعقوب بطريرك السريان الارثوذكس الجزيل الاحترام**

نتجه بأبصارنا وقلوبنا نحو كرسيكم الرسولي مقدمين تهانئنا البنوية باليوبيل المجيد راجين لقداستكم العمر المديد ولمجمعكم الموقر التوفيق في خدمة الملة والعروبة ملتمسين بركتكم الغالية ودعاكم الصالح •

**بيروت** **فؤاد شباط وعائلته**

**صاحب القداسة مار اغناطيوس يعقوب الثالث**
**بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للسريان الارثوذكس الجزيل الاحترام**

يوبيلكم الأسقفي مناسبة سعيدة لتقديم أسمى عبارات الاحترام والمحبة أدامكم المولى لتعيدوا أمثاله لتبقوا ذخراً ثميناً للوطن العربي راجين منحنا بركتكم وأدعيتكم الصالحة •

**بيروت** **المهندس أنيس شباط وعائلته**

نكتفي الآن بذكر أسماء الآباء الكهنة والمجالس الملية والهيئات الكنسية والجمعيات الخيرية والسادة الذين تفضلوا وأرسلوا برقيات التهانيء لقداسته وهم:

الأب الكسندر ـ سكرتير الجمعية التبشيرية ـ الهند

الخورفسقفوس عبد الكريم كرمه وابناء كنيسة شربروك ـ كندا

الخورفسقفوس عبد الأحد دوماطو وأبناء كنيسة سنترالفوس ـ الولايات المتحدة •

الخورفسقفوس سايمن ـ نيوجرزي ـ الولايات المتحدة •

الخورفسقفوس نعمان آيدين ـ مذيات ـ تركيا •

الخورفسقفوس ملكي القس افرام ـ القامشلي

الخورفسقفوس سليمان داود ـ بغداد •

الخورفسقفوس جبرائيل ملكي ـ حمص •

الخورفسقفوس بنيامين القس ـ بحزاني ـ الموصل •

الخورفسقفوس موسى الشماني ـ بعشيقة ـ الموصل •

الربان اسحق ساكا ـ دير مار متى •

الربان يعقوب جرجس ــ وورسترماس ــ الولايات المتحدة •

الربان نوح شابا ــ راس العين •

الربان ادى النعماني ــ عامودة •

القس افرام جونا والمجلس الملي في برطلة •

القس ادى ــ حلب •

القس نعمان اوسي ــ دير الزور

القس يوسف جرجس وابناء الطائفة في الدرباسية

القس جوزيف شابو ــ حلب

القس افرام والمجلس الملي في المالكية •

القس توما صوفيا ــ البصرة

القس جرجيس خضر الخوري ــ كركوك

القس بهنام اسحق ــ الحسكة

القس عبد المسيح توما ــ بيروت

القس آطونكل ــ الهند

القس جون ميلامبرامبيل ــ نيويورك

القس منير بربر وابناء الطائفة في سان باولو ــ البرازيل •

القس جون مينو ــ نيوجرزي ــ الولايات المتحدة •

القس ماتيوس ــ دير مار اغناطيوس ــ الهند •

ابناء كنيسة ديار بكر ــ تركيا •

أبناء كنيسة مذيات ــ تركيا •

الجمعية الآرامية الاميركية ــ نيوجرزي •

المجلس الملي في الحسكة •

المجلس الملي في القامشلي •

المجلس الملي في دير الزور •

المجلس الملي في المالكية •

المجلس الملي في حماة •

المجلس الملي في بغداد ٠
المجلس الملي في البصرة
المجلس الملي في الموصل ٠
المجلس الملي في كركوك ٠
رئيس واعضاء لجنة الرحمة ـ حلب ٠
جمعية الرحمة للسيدات ـ حلب ٠
ندوة الشعلة الثقافية ـ حلب ٠
لجنة السيدات في الحسكة ٠
الهيئة الادارية للجمعية الخيرية ـ بغداد ٠
الهيئة الادارية للجمعية الخيرية ـ البصرة ٠
لجنة البر والاحسان ـ القامشلي ٠
الفوج الكشفي الرابع ـ القامشلي ٠
طلاب كلية الطب للسريان الارثوذكس ـ حلب ٠
ايبن توماس بالامبدم ـ الهند ٠
شيفلير تي ـ تي ٠ اوتوب ـ الهند ٠
شيفلير ٠ بي ٠ طوغلان ـ الهند ٠
الشماس الياس دراقجي ـ نيوجرزي ٠ ندره اليازجي ـ مرمريتا ٠
ابراهيم طحينجي اوغلو ـ استانبول ٠

جان كلور ـ بيروت ٠ ابروهوم نورو ـ بيروت ٠ كبريال حبيب ـ بيروت ٠ صبحي ضواهرة الصائغ ـ بيروت ٠ فوزي الشماس ـ زحلة ٠ عبود حداد ـ حلب ٠ يعقوب توما ـ حلب ٠ كبرييل شامي واولاده ـ حلب ٠ عبد الغني شماس وعائلته ـ حلب ٠ جورج زكريا ساعاتي وكيل كنيسة مارجرجس ـ حلب ٠ يعقوب حنا افرام وعائلته ـ حلب ٠ بشارة قسيس ـ حمص ـ فيروزة ٠ مطانس ابراهيم غرير ـ حمص ـ فيروزه ٠ جبران ملوح ـ القاهرة ٠ صليوا الشماس رفو ـ بغداد ٠ جورج قسطو ـ بغداد ٠

# رسائل التهنئة

**قداسة البطريرك مار اغناطيوس يعقوب الثالث**
**بطريرك أنطاكية وسائر المشرق الجزيل الشرف والسامي الوقار**

بمناسبة يوبيلكم الاسقفي الفضي الذي تحتفلون به في الخامس عشر من الشهر الجاري ، يحلو لي جدا ان ارفع الى قداستكم ازكى التهاني واحر الاماني القلبية.وكم تمنيت لو تسعفني السوانح فيتسنى لي الاشتراك شخصياً باحتفالات اليوبيل،أشاطركم أفراحها ، الا أن مهامي الرسولية الملحة فيهذهالأيام لا تفسح لي مجال التغيب عن مقر الابرشية ، لذا اكتفي بأن اشترك معكم بالفكر والقلب والشعور ، والدعاء الى المولى القدير بأن يكتنفكم برعايته القدوسة الظليلة ويأخذ بيدكم لتتابعوا مساعيكم الرسولية الخيّرة في خدمته تعالى والذود عن حقوق الكنيسة المقدسة ومصالح ابنائها ، لتبلغوا موعد يوبيلكم الذهبي وقداستكم على ما يرجوه لكم قلبنا المحب من صحة وهناء واقبال .

ادامكم المولى مقصد الفضل ورمز السماحة وعنوان المروءة زموئل الهدى لسنين لا تعداد لها يا سيد .

**حلب** **المطران نافيطوس ادلبي**
**متروبوليت حلب للروم الكاثوليك**

**صاحب القداسة مار أغناطيوس يعقوب الثالث**
**بطريرك انطاكية وسائر المشرق الكلي الطوبى**

بعد التماس البركة والدعاء تلقينا بمزيد السرور والغبطة نبأ احتفالكم بيوبيلكم الاسقفي الفضي بالاشتراك مع كافة هيئات الطائفة السريانية الشقيقة . واننا لنغتنمها فرصة سعيدة لنرفع لقداستكم اجمل آيات التهاني والتبريك سائلين المولى ان يمد بحياتكم الثمينة فتحتفلون بيوبيلكم الاسقفي الذهبي وانتم على

احسن ما يكون من الصحة والنشاط ، ويقترن اسم قداستكم بتحقيق الوحدة بين الكنائس المسيحية وبالاتفاق شرقا وغربا على يوم ثابت معين للاحتفال بعيد الفصح المجيد .

ونحن على ثقة بأن الجهود التي قمتم بها في السنوات القليلة الماضية ستعطي ثمارها في حقل الحركة المسكونية العالمية والتنظيم الكنسي فتزدهر مشاريع الكنيسة السريانية وتعود بالخير على عموم المسيحيين في قطرنا العزيز .

ادامكم المولى ذخرا وسندا لابنائكم واطال عزيز بقائكم .

**المطران يوسف سلامه**
**رئيس أساقفة حلب**
**المدبر الرسولي للاذقية**

**قداسة البطريرك مار اغناطيوس يعقوب الثالث الجزيل الطوبى**

بعد تقديم واجب الاكرام ، بمناسبة يوبيلكم الفضي بعد ثلاثة أيام أسأل العناية الالهية أن تمدكم بالقوة والنشاط لتحتفلوا باليوبيل الماسي ، عاملين بالمآتي الصالحة على نفع الامة والوطن ، وبالأقوال الجريئة على دعم الحق وتمكين أواصر المحبة والسلام بين البشر .. راجياً قبول الهدية المرفقة مع تهانئي القلبية .

وتعذرون عدم تمكني من حضور هذه الفرحة الكبرى ، والمولى يحفظكم .

**دمشق** **ميخائيل الله ويردي**

**نيافة الحبر الجليل مار سويريوس حاوه ، الجزيل الوقار**

التحيات الطيبة المقرونة بالاجلال والاحترام ، وبعد :

تشرفت بدعوتكم الكريمة لحضور حفلة اليوبيل الفضي الأسقفي لصاحب القداسة البطريرك العلامة العظيم الفذ ، الرفيع الشأن في عالم الدين والدنيا ، مار اغناطيوس يعقوب الثالث ، الذي أغنى المكتبة العربية بعشرات من أنفس

المؤلفات والمصنفات • وكم هو فضلكم عميم وخيّر لافتكاركم بي بهذه الدعوة ، شكراً جزيلا ، والسلام •

اذا كانت حالتي الصحية لا تسمح لي بتلبية دعوتكم ، فأنا أشترك معكم بالقلب والروح ، واعبّر بهذه المناسبة عن كبر اعجابي وتقديري ومحبتي البنوية القلبية لقداسة صاحب اليوبيل المحتفى به ، راجيا لقداسته ان يمدّ الله في حياته الغالية ، ليظل ذخراً للعلم ، ومفخرة للفضائل الانسانية العالية •

وتفضلوا ، يا سيدي نيافة الحبر الجليل ، بتقبل موفور احترامي ، ودمتم •

حلب

**ميشيل أنطون سلطان**
**مدير تحرير مجلة « اليقظة »**

**مولاي قداسة الحبر الأعظم العلاّمة الكبير مار اغناطيوس يعقوب الثالث**
**بطريرك انطاكية وسائر المشرق الكلي الطوبى والجزيل البر**

ألثم يمينكم المقدسة ، وأطلب بركتكم الرسولية ، وأدعيتكم الخيرية وأقول: الأمة السريانية أنّى كانت في الشرق أم في الغرب ، تتأهب في هذه الأيام لتتقدم من أبيها الطوباوي ، بطريرك العلم والعمل والعمران ، بأصدق عواطف المودة والاحترام والولاء ، وأخلص التمنيات القلبية البنويـة ، وذلك بمناسبة احتفال قداستكم بيوبيلكم الأسقفي الفضي المجيد في الخامس عشر من حزيران الجاري في مقر كرسيكم الرسولي بمدينة دمشق •

ان العرش الانطاكي الذي أسسه القديس بطرس الرسول ، وجلس عليه كأول أسقف لأنطاكية ، عرف عبر تاريخـه الطويل المتشعب أساقفة وبطاركة أفذاذ ، اشتهروا في عالم الدين والدنيا ، وكان لهم دور كبير فعّال في تسيير دفة الامور الروحية ، والمدنية في بعض الأحيان ، في هـذه الأبرشية الكبيرة المترامية الأطراف • ولكن بهذه المناسبة السعيدة عـلى قلب كل سرياني والعزيزة بهـذا المقدار ، أودّ أن أذكر من تلك السلسلة الذهبية بعدَ القديسين الشهيدين مـار بطرس الرسول ، ومار اغناطيوس النوراني ، أربعة بطاركـة عظـام ، دخلـوا

التاريخ من أوسع أبوابه ، وسطروا صفحات ذهبية خالدة في جبينه ، وخلدوا ذكراً مؤبداً لشهداء وقديسي وعلماء وأعيان كنيسة انطاكية السريانية ، وأعني بهم : مار سويريوس الانطاكي (٥٣٨ + ) ومار ديونيسيوس التلمحري (٨٤٥ + ) ومار ميخائيل الكبير (١١٩٩ + ) ومار اغناطيوس افرام الأول برصوم (١٩٥٧ + ).

فتاج السريان القديس المجاهد والمعترف مار سويريوس الانطاكي ، الذي نشرتم قداستكم سيرته الفاضلة في مؤلفكم القيم « نفح العبير » بقيت لنا مؤلفاته دستوراً شاملا واضحاً متضمناً العقيدة الأرثوذكسية ، والايمان اللامتزعزع بمدينة الله العظمى المقدسة انطاكية . والمنزلة الرفيعة ، والمكانة المرموقة التي حظي بها العلامة التلمحري ، في عهد الخليفة المأمون الركن المنيع من أركان النهضة العباسية ، تبين بوضوح ، وتحدد بجلاء شخصية رسول السلام التلمحري ومقدرته العجيبة . أما مار ميخائيل الكبير ، فسيرته وحياته العملية أثناء تدبيره الكرسي الانطاكي ثلاثاً وثلاثين سنة ، وتاريخه الديني المدني العام ، المصدر الكامل الأساس والثقة لتاريخنا عبر الأجيال ، شاهد حي ماثل يتحدث عما كان عليه صاحبه من حكمة وادارة ودراية وعلم . ويبقى سلفكم المثلث الرحمة العلامة مار اغناطيوس افرام الأول برصوم فاتح أبواب كنوز التراث السرياني الزاخر على مصراعيها، حلقة الوصل بين أجيال السريان الذهبية وعصرنا الحديث.

وسريانينا اليوم اذا ألقى نظرة على الأعمال والمآثر التي خلفها أسلافكم هؤلاء البطاركة الجهابذة مقارناً اياها بأعمالكم الجبارة يا صاحب القداسة، لوجد أن الله قد حباكم وجمع في شخصكم الكريم الفذ ، غيرة مار سويريوس على الايمان ، ومحبة مار ديونيسيوس للسلام ، وشغف مار ميخائيل الكبير للعلم والعمران، ثم جلد واستمرار البحث في بطون صفحات التاريخ المطوية والمجلدات والمخطوطات النفيسة الذي اشتهر به سلفكم قداسة مار اغناطيوس افرام برصوم.

فلربع قرن خلت وأنتم يا سيدي كوكب يتألق في سماء كنيسة أنطاكية السريانية . ولسان يقطر الشهد وينثر التبر في كل مناسبة وعيد واحتفال . ويد تعمل ليل نهار في شتى النواحي العمرانية والعلمية والتثقيفية دون كلل ولا ملل

يرفع شأن السريان عالياً ، وقلم يسطر أروع الصفحات في التاريخ واللاهوت ويخضب الشابر • ويحصنه لامعه تدافع بجدارة ونزاهة عن حق وكرامة كنيسة انطاكية ، وتعيد الى الأذهان مجدها وعزها ومكانتها من الأمم ودورها في نشر الحضارة والعلم • وأب يتفقد شؤون أبنائه الروحيين المنتشرين نتيجة الظروف الغير الطبيعية في كل أنحاء العالم ، مزوداً اياهم بنصائحه الأبوية وارشاداته الرسولية ، وحاثاً اياهم على التمسك دائماً بايمان الكنيسة وبآبائها الميامين والبقاء في هذا الرباط المقدس أينما وجدوا ، ورئيس يلتقي اخوانه رؤساء الكنائس في الشرق وفي الغرب ، ويشترك في العمل المسكوني الموحد لخير الكنيسة العام ولوحدة الصف والعودة الى ينابيع الايمان •

لقد سطرتم بقلمكم ذكركم الخالد في صفحات التاريخ ، فاذا سكت هو تحدثت عنكم مؤلفاتكم كأمير الفصاحة والبيان ، وكمؤرخ نزيه ولاهوتي كبير • وسجلتم بيدكم اسمكم الكريم في سجل المجاهدين العاملين ، فاذا سكت الناس يوماً لنطقت الحجارة ، حجارة دار البطريركية الجليلة والكنائس والمطرانيات والمعاهد والمدارس وبنايات الوقف ومشاريعكم الرابضة في جبل لبنان الأشم •

فيشرفني ويسعدني جداً يا سيدي ، أن أنتهز قرب حلول هذا اليوم التاريخي الأغر ، ذكرى احتفال قداستكم بيوبيلكم الأسقفي الفضي المجيد ، لاشارك اخواني السريان بتقديم أرق التهاني البنوية ، وأن أشترك مع أولادكم الروحيين أحفاد العلماء وأبناء الشهداء في أفراحهم ومباهجهم وأعيادهم •

أختم بتكرار تهنئتي البنوية وطلب دعائكم المستجاب وبركتكم الرسولية ودمتم سيدي فخراً وعزاً للمجميع •

**ولدكم الصغير**

روما **الراهب حنا ابراهيم**

**صاحب القداسة والعلامة البحاثة سيدنا مار اغناطيوس يعقوب الثالث بطريركنا الأنطاكي الكلي الغبطة •**

أبناؤكم الروحيون ، أعضاء كنيسة مار بطرس السريانية الأرثوذكسية في

الأفق الجميل يشرفنا ويطيب لنا أن نتقدم بلثم يمينكم الطاهرة والتماس دعواتكم الصالحة ونعرض :

انه لمن دواعي الغبطة والسعادة أن نتسلم دعوتكم السامية للاشتراك بحفلات يوبيلكم الأسقفي الفضي السني • فاجتمعنا برئاسة كاهننا الربان موسى سلامه في ٢٥ أيار الماضي وأجمعنا على ما يلي :

أولا : نحمد الله تعالى الذي أولى الكنيسة المقدسة وشخصية قداستكم هذه السانحة العظمى ، معددين النعم الجزيلة التي أسبغها الله علينا جميعاً بوساطة قداستكم • وتمنينا قلبياً لو استطعنا الحضور والاشتراك الفعلي في تلك الحفلات البهجة واكتساب بركاتكم الرسولية •

ثانياً : وعربوناً عن محبتنا البنوية نحو قداستكم قمنا باعداد هدية بسيطة نرسلها الى مقامكم الرسولي بصفة حوالة مالية قيمتها خمسمئة دولار أميركي ، برهاناً على ولائنا وتقديرنا نحو شخصية قداستكم وسدتكم الرسولية • فنرجو قبولها • وفي ١٥ حزيران سندعو هنا الى الاحتفال بيوبيلكم الأسقفي الفضي الشريف ، وهكذا نشترك روحياً مع الكنيسة جمعاء ، وتقديم الشكر لله تعالى •

ثالثاً : نأمل مخلصين أن نؤهل للاحتفال بيوبيلكم الذهبي أيضاً ، ببهجة أعظم ، واليوبيلان فاتحة خير عميم للكنيسة المقدسة جمعاء ، وخاصة أبرشية أميركا الجنوبية ، وقد تنظمت شؤونها وطبعت ونشرت كتبها وتهذبت طقوسها وطبقت نظمها وقوانينها ودستورها ، وتوسعت دائرة أعمال تبشيرها ، وكان لها كلمتها الرسمية وموقفها وكرامتها في الأوساط الفكرية والاجتماعية والدينية • وقداستكم متمتعين بتمام العافية والسلام يغمر المعمورة •

هذا وبينما كنا نعد هذه الرسالة تسلمنا بالفخر جواب قداستكم رقم ٧٥/٢٨١ بتاريخ ٧٥/٥/٣٠ بمناسبة عيد القيامة المبارك • فزادت غبطتنا •

والذي اصطفاكم لترعوا كنيسته التي ربحها بدم ابن محبته يلهمكم قيادتها في مروج الفضيلة والايمان والمحبة • واسلموا لأبنائكم المخلصين •

| بيللو اوريزونتي ـ البرازيل | الربان موسى سلامه |
| --- | --- |
| محرز عنطوزي | نسيم دوحس أبو عيد |

هذا وقد ورد العديد من الرسائل أيضاً نكتفي بذكر أسماء مرسليها وهم :

الخورفسقفوس اسطيفان درغلي – ديترويت – الولايات المتحدة

الخورفسقفوس عبد الأحد سركار – الولايات المتحدة

الأب القس انطونيو نكود – البرازيل

الكومندادور سامي القدسي – البرازيل

الكومندادور عبدو الصمدي – البرازيل

الشماس عبد المسيح دوحى – استراليا

السيد جوزيف جاجا رئيس جمعية كنيسة مار جرجس – كمبوكراندي – البرازيل

السيد داود نجيب داود – الاسكندرية



## كلمة الكنيسة السريانية الارثوذكسية في الهند
### ألقاها نيافة مار اقليميس أبراهام مطران أبرشية الكناعنة

Your Holiness the Jubilerian, your Graces the most Rev. Prelates, the Clergy, Deplomatic Representatives, Distinguished National leaders, Guests, dear brothers and sisters.

It is a pleasure and an honour for the Syrian Orthodox Delegation from India under the Holy Apostolic Throne of Antioch, to participate in the Episcopal Silver Jubilee Celebrations of His Holiness the Patriarch of Antioch and all the East. This is an occasion for Jubiliation and thanksgiving-Jubiliation about the great progress the Syrian Orthodox Church has made during the 25 years of His Holiness admirable administration both as Metropolitan and as Patriarch and thanksgiving for the abundant graces God has bestowed on His Holiness and through His Holiness on the Church. The enthusiasm with which the Jubilee is celebrated is an index of the great love and respect with which His Holiness is held by the people of the Holy Apostolic Church We the Metropolitans of our Church from India are happy to share the Jubilation on this joyful occasion. On behalf of my brother Metropolitans, the priests and faithful people of our Church in India, I beg to offer His Holiness our hearty congratulations and sincere felicitations and all good wishes. We also pray Almighty God to shower His choicest blessings on His Holiness to lead a long, fruitful and prosperous life.

His Holiness is one of the ablest, wisest and farsighted patriarchs of our time in Christendom. In His Holiness we see a great personality with great strength, unique qualities of head and heart which have endeared His Holiness to all those who have made acquaintance with His Holiness is a profound scholar, a talented writer and a powerful speaker and an able administrator. God has blessed His Holiness with a most melodious heavenly angelic sweet

voice and therefore when we attend His Holiness's Holy services we feel that we are really in heaven. His Holiness has travelled far and wide. More than a decade His Holiness stayed in India and the love and affection of His Holiness towards the spiritual children of our Church in India is still fresh in our memories. Under your Holiness there are eight Metropolitans, more than one million people and one thousand two hundred parish Churches in India. During His Holiness' historic visit to India in 1964 to make peace in the Church His Holiness was received by the Government of India as the State guest and His Holiness was honoured by the Government of India arranging special audiance with the learned President of India the late Dr. S. Radha Krishnan and the great well-known Prime Minister Mr. Jawaharlal Nehru His Holiness is like the tree planted by the rivers of water that bringth forth his fruits in his season, his leaves also shall not wither and what so ever he dœth shall prosper. We cannot help calling to mind the sweet memories and happy recollections of this great Patriarch of peace, who counted no sacrifice too great in bringing about peace in the Church in Malankara in 1964. Therefore we are really proud of His Holiness and hence we have special reason to be Jubilant on this happy occasion. History will record His Holiness's regime in golden letters as an epoch making period. We the Syrian Christians in India can never forget His Holiness for the very valuable services His Holiness have rendered for the well being and progress of our people in India.

Friends, this is indeed an age of challenge and crisis both in the Church and in the world. The future of mankind depends on the manner in which we meet this challenge and overcome this crisis. This can be done to a great extent on the spiritual training and discipline of our people.

We in India are facing serious challenges as the people all over the world. But under the able leadership of our most respected Prime Minister Mrs. Indira Gandhi we are successfully meeting those challenges and India is progressing very well. So also we understand that the Arab countires have problems to solve but to the great satisfaction the Arab world is today united and strong than ever before under the dynamic and inspiring leadership of your great National leaders. We bring from India our greetings

and salutations to our brothers in this ancient historic part of the Arab world. Arabs are dear and friendly to the Indians and the Indians have great admiration and affection to our Arab brothers.

Your Holiness ! on this august occasion with sentiments of deep esteem and profound veneration, we pray that God in his mercy may be pleased to be with your Holiness and guide your Holiness in all your Holiness's activities.

In conclusion, we once again join all those who assembled here today to beg to convey our most humble and very heartly Jubilee felicitations and sincere good wishes to His Holiness, on this important occasion of the silver Jubilee of Your Holiness' Episcopal consecration.

*HIS HOLINESS MAR IGNATIUS YACOUB III*
SYRIAN ORTHODOX PATRIARCH OF ANTIOCH
AND ALL THE EAST
DAMAS
ON THE JOYFUL OCCASION OF YOUR EPISCOPAL SILVER JUBILEE WE EXPRESS TO YOUR HOLINESS OUR HEARTFELT CONGRATULATIONS AND ASSURE YOU OF OUR PRAYERS INVOKING UPON YOU THE LORD'S ABUNDANT BLESSINGS.
PAULUS PP VI

البابا بولس السادس

*HIS HOLINESS MAR IGNATIUS YACOUB III*

SYRIAN PATRIARCH OF ANTIOCH AND ALL THE EAST
DAMASCUS

PRAYING BLESSING OF ALMIGHTY GOD ON YOUR HOLINESS' EPISCOPAL SILVER JUBILEE WITH WARM CONGRATULATIONS.
DONALD ARCHBISHOP OF CANTERBURY.

رئيس أساقفة كنتربري

*HOLINESS IGNATIUS YACOUB THIRD SYRIAN ORTH.*

PATRIARCHATE DAMASCUS
ON THE OCCASION OF THE EPISCOPAL SILVER SUBILEE OF YOUR HOLINESS WE EXTEND OUR HEARTFELD CONGRATULATIONS AND WISH YOU DIVINE WISDOM AND PROSPEROUS HAPPY LIFE.
*CATHOLICOS KHOREN*

الكاثوليكوس خورين

HIS HOLINESS YACOUB 3rd SYRIAN ORTHODOX PATRIARCHATE DAMAS ON THE OCCASION OF YOUR EPISCOPAL SILVER JUBILEE I OFFER YOUR HOLINESS MY OWN SINCERE BEST WISHES AND PRAYERS AND THOSE OF SECRETARIAT CHRISTIAN UNITY.
*JOHN CARDINAL WILLEBRANDS*

الكردينال جون ويلليبراندس

*MAR IGNATIUS YAKUB THIRD PATRIARCH*
DAMASCUS SYRIA
PRAYERFUL CORDIAL GREETING ON THIS SOLEMN OCCASSION OF YOUR HOLINESS' JUBILEE CELEBRATION LET THIS JUBILEE AND HOLY SYNOD MARK THE ESTABLISHMENT OF PERMANENT PEACE AND UNITY IN THE MALANKARA CHURCH PRAY NO DRASTIC ACTION BE TAKEN BY THE SYNOD.

VERY HOPEFUL EFFORTS BEING MADE FOR PEACE SETTLEMENT HONOURABLE TO BOTH PARTIES. NECESSARY THAT FEELINGS ON BOTH SIDES ARE CALM AND PEACEFUL ATMOSPHERE CREATED AS PRELUDE.

ARCHBISHOP BENEDICT MAR GREGORIOUS TRIVANDRUM.

مار غريغوريوس رئيس أساقفة تريواندرم ـ الهند

*His Holiness*
*MORAN MAR IGNATIUS YACOUB III*
*Patriarch of Antioch and all East*
Damascus - Syria

*Your Holiness.*

On the occasion of the episcopal Silver Jubilee of Your Holiness. we heartily wish You health and longevity.

May God help You in realizing Your holy plans. and give You the possibility to serve for years humanity and Christianity.

*With our blessings in God*
*Archbishop SAHAG AYVAZIAN*
*Prelate of the Armenians in Greece*

*June 2. 1975*

*Your Holiness*
*PATRIARCH IGNATIUS YACOUB III.*
*Patriarch of Antioch and All the East.*

On this very important event. I join all those who on the occasion of your Episcopal Silver Jubilee are celebrating and thanking God for everything He has done through you. The gifts which God has bestowed through your service and personal dedication. are

very great. I can only repeat what I have gratefully brought out in my article published in the latest edition of the Encyclopaedia Britannica about your work, actions, endeavors and accomplishments which have made a very deep impact upon your church. However, they have given an example of the nobility of the Christian spirit to Christianity at large. That God's goodness has been manifested through your spiritual leadership in this way, is a compelling reason to praise and glorify God.

May I add a more personal note. I have always regarded this as a unique privilege to have received from you so much assistance for the promotion of scholary work, and so much kindness and warmth. It is with deepest respect and veneration that I send you my most respectful greetings on this important occasion. I would very much like to be present in person on this memorable occasion, but instead my warmest thoughts will mingle with your grateful people and many wellwishers who will gather for this solemn festivity.

With sentiments of deepest respect,

*Prof. A. Vööbus*
*International Free Academy of Sciences and Letters, Paris,*
*Royal Academy of Sciences and Letters of Belgium, Bruxelles*

*June 6, 1975*

*HIS HOLINESS MORAN MOR IGNATIUS YACOUB III,*
*Patriarch of Antioch and All the East*
*Syrian Orthodox Patriarchate*
*Damascus, Syria*
*Your Holiness,*

Asking Your Holiness for your prayers, we greet you in the name of our Lord. Conveying our respect, we wish to take this opportunity to express to Your Holiness our warmest personal congratulations and best wishes, together with the prayers and filial congratulations of our entire Archdiocese of the United States and Canada, upon this joyous occasion of Your Holiness' Silver Anniversary of episcopal consecration. We all pray that God may grant Your Holiness continued good health, ever sustainig you with His many graces, as your shepherd His Holy Church.

As we look back over the past twenty-five years, we are most grateful to Your Holiness for the continuous guidance and encouragement you have given to the Church, and we pray that our Lord may grant you many more years in the shepherding of our beloved Syrian Orthodox Church of Antioch. We only regret we shall not be able to be with Your Holiness for your Silver Anniversary celebration, but both our health and the pressing needs of our Archdiocese make this impossible. Rest assured, however, that we shall certainly be present in spirit and in our prayers.

In closing, we again wish to express our warmest congratulations to Your Holiness, together with the best wishes and greetings of our entire Archdiocese. Asking for Your Holiness' apostolic benediction and prayers, we remain,

*Obediently yours in Christ,*
*Athanasius Y. Samuel,*
*Archbishop*

*His Holiness*
*MORAN MAR IGNATIUS YACOUB III*
*Patriarch of Antioch and All the East*
*Syrian Orthodox Patriarchate*
*Damascus, Syria*

*Vienna, June 2nd, 1975*

*Your Holiness,*

On the occasion of the Episcopal Silver Jubelee of Your Holiness I wish to express the deep felt sentiments of esteem and fraternal love which unite Your Holiness with the church of Vienna and with her bishop.

Your Holiness has been a pioneer of a deeper understanding of the common heritage and the common faith which exist in our churches.

May I take this opportunity for asking the Almighty for His blessings for the venerated Syrian Orthodox church and for Your beloved person. May Your personal wellbeing allow a long continued service for the best of the Church.

Expressing my fraternal love I am Your Holiness' in Christ,

*Franciscus Cardinal König*
*Archbishop of Vienna*

الكردينال فرنسيسكوس كونيك ـ فينا

*His Holiness*
*MORAN MAR IGNATIUS YACOUB III*
*Patriarch of Antioch and All the East*
*Syrian Orthodox Patriarchate*
*Damascus, Syria*

*Vienna, June 3rd, 1975*

*Your, Holiness,*

On the occasion of the Episcopal Silver Jubelee of Your Holiness we take the privilege to express our most respectful wishes for the personal wellbeing and for the prosperous future of Your Great Church of Antioch. We thank the Lord to know in Your venerated person the successful pacemaker of ecumenical progress in the Near East. The long standing relations Your Holiness was able to establish with the Roman Catholic church and also with our foundation Pro Oriente have contributed a lot to the existing good climate of ecumenicity. Pro Oriente and all its members most thankfully remember the visit of Your Holiness in Vienna in October 1972 as well as the welcome of our delegation in May of 1974. The establishment of the Syrian Orthodox parish of St. Ephrem in Vienna and the continuous participation of Syrian Orthodox theologians in our theological consultations are the tokens of our christian unity. Expressing once again our best congratulations, we are,

Your Holiness' most respectfully in the Lord.

*(Dkfm. Alfred Stirnemann)* — *(Dr. Theodor Piffl-Percevic)*
*Secretary General* — *President*
*Pro Oriente*

*3rd June, 1975*

*His Grace Mar Severius Hawa Metropolitan,*
*Archbishop and Patriarchal Vicar in Damascus,*
*Syrian Patriarchate,*
*Damascus, Syria.*

*May it please Your Grace,*

I acknowledge with the greatest pleasure Your Grace's kind invitation to the Episcopal Silver Jubilee Celebrations of our exalted and beloved Patriach His Holiness Moran Mar Ignatius Yacoub III,

to be held at St. George Cathedral, Damascus on Sunday the 15th June, 1975.

I need not say that, had it not been due to my advancing age and attendant weakness, I would have found the greatest pleasure in physical participation in the Celebrations.

Under the circumstances I would request Your Grace to be pleased to convey to His Holiness my hearty greetings and felicitations on the occasion of His Holiness' Episcopal Silver Jubilee celebrations in which my wife and my sons P. E. Thomas, Abraham Eapen and Eapen Joseph and other members of my family join me.

On the occasion of the Episcopal Silver Jubilee Celebrations, most fervently we shall all pray to the Almighty for our Holiness' prosperity and long life silver-lineo with glorious success throughout.

Your Grace's most devoted son in the Lord,

*EAPEN THOMAS*



## قصيـــدة

# الاب الخور فسقفوس افرام جرجس الخوري

## بغـــداد

ܒܝܘܡ ܚܕ ܒܫܒܐ ܡܫܒܗܪ ܒܟܢܘܢ ܗܘ ܣܝܡܐ :
ܕܗܠܟ ܠܠܘܬ ܠܗܝܟܠܐ ܘܫܠܝܡܝܢ ܡܕܝܢܚܐ .
ܕܒܗ ܕܝܢ ܡܫܠܡܗ ܕܡܪܢ ܐܝܟ ܐܬܠܗܘܬܗ ܒܢܡܘܣܐ ܡܒܒܠܐ :
ܘܐܬܝܗܒ ܠܒܝܬܐ ܕܐܠܗܐ ܡܫܝܚܐ ܗܘ ܦܘܪܩܢܐ ..

ܩܒܠܗ ܠܡܫܝܚܐ ܠܥܠܡܐ ܕܦܪܘܩܝ ܡܐܠܐ ܦܓܪܐ
ܠܒܢܝ ܢܫܡܬܐ ܒܪܐ ܐܩܡܐ ܕܢܘܗܪܐ ܢܦܠܗ
ܕܢܦܠܗ ܒܡܥܒܕܐ ܦܓܪܢܐ ܘܕܢܚܬ ܡܢܪܐ
ܘܒܫܒܪܗ ܗܘ ܕܡܢܗ ܦܢܬܐ ܘܢܘܚܐ ܘܒܗ ܡܠܬܐ ܐܦܗܐ .

ܡܪܝܐ ܗܘܐ ܠܗ ܦܨܕܐ ܦܪܐ ܘܡܒܝܪܐ :
ܘܒܦܪ ܠܢܦܫܗ ܡܢ ܟܠ ܦܘܪܥܢ ܘܡܠܟܘܬܗ ܒܗ ܗܘܐ .
ܒܝ ܡܟܠܟܠܬ ܠܗ ܫܘܒܚܐ ܘܗܕܪܐ ܒܢܝ ܢܘܟܪܝܐ :
ܘܢܒܝܐ ܒܐܡܝܢ ܠܢܦܫܗ ܦܬܐ ܕܠܐ ܒܟܝܐ ..

ܗܘܢܘ ܦܬܪܐ ܕܦܪܒ ܗܘܡܗ ܠܟܝ ܦܘܪܩܢܐ :
ܘܢܗܪ ܢܦܫܗ ܠܫܦܪܝܘܬܗ ܠܝܬܘܗ ܒܢܝܐ .
ܘܗܐ ܫܡܠܠ ܢܘܗܪܗ ܒܠܠ ܒܬܦܬܗ ܒܒܠܗ ܐܒܝܐ :
ܘܡܢܝܢ ܕܐܒܪܗ ܐܝܟ ܗܘ ܐܫܝܐ ܢܓܦܬܐ .

ܠܘ ܐܬܒܥܘ ܒܒܥܒ̈ܪܬܗ ܡܢ ܬܗܘ̈ܝܪܬܐ :
ܘܠܐ ܡܫܬ̈ܟܚܝܢ ܘܟܠܗ ܠܗܘܢ ܠܝܘܡܐ ܒܒܫܝܘܬܐ .
ܘܗܐ ܠܟܠܗ ܘܒܟܠܗ ܐܬܡܠܝܟ ܘܠܐ ܒܗܝܟܠܘܬܐ :
ܡܫ̈ܒܚܐ ܘܥܒܪ ܡܢ ܐܬܪ ܠܐܬܪ ܐܝܟ ܕܒܘܪܝܬܐ ..

ܒܗܕܐ ܒܢ̈ܝܐ ܫܒܠܐ ܘܒܢܝܐ ܡܢ ܫܢ̈ܝܐ :
ܒܗܕܐ ܒܢ̈ܝܬܐ ܫܬܐܣ ܘܐܫܝܡ ܒܗ ܡܕ̈ܝܢܬܐ .
ܒܗܕܐ ܒܠܗ ܠܬ̈ܡܐ ܘܒܠܗ ܫܢܝܘܬܐ ܘܒܘܟ̈ܠܬܐ :
ܡܢ ܒܠܗ ܡܫ̈ܝܢܐ ܕܟܠܗ ܠܗܘܢ ܘܗܕܐ ܒܐܬܪ̈ܘܬܐ ..

ܒܗܕܐ ܡܗܝܢ ܘܫܒܝܚ ܒܟܠ ܬ̈ܪܒܬܐ ܘܡܦ̈ܪܘܬܐ :
ܘܐܝܟ ܡܒܘܥܐ ܢܒܥܐ ܡܐܡܪ̈ܐ ܡܢ ܡܘܗ̈ܒܬܐ .
ܕܘܒܫ̈ܡܫܘܗܝ ܦܪܘ ܒܟܠ ܒ̈ܢܘܗܝ ܘܡܠܟܗ ܒܪܝܬܐ :
ܘܐܬܦܪܦ ܠܒܗܘܢ ܦܪܘܫ ܢܒܥܬܗ ܡܢ ܫܒܥܘܬܐ ..

ܐܬܐ ܗ̄ܘ ܦܪܬܐ ܫܒܝܗ ܡܪܢܝܐ ܠܫܘܦܪܝܘܬܐ :
ܘܒܪܝܡܘܬ ܕܫܢܐ ܐܬܝܗܒ ܠܗ ܡܢ ܐܝܬܘܬܐ ·
ܘܟܠ ܗ̇ܘ ܐܫܬܘܝ ܠܡܦܓ ܦܐܪܐ ܕܫܟܝܚܘܬܐ :
ܕܥܡ ܠܘܬܗ ܗܘܬ ܒܟܪ̈ܗ ܗܘܐ ܡܕܒܪܢܘܬܐ ..

ܠܗ̇ܘ ܕܫܒܐ ܠܐ ܒܫܟܚܐ ܦܪܝܐ ܒܐܝܕܐ :
ܒܢܝܢܘ ܢܘܡܝܢ ܗܢܐ ܫܒܝܐ ܘܡܫܝܚܝܐ ·
ܦܘܠܘܣ ܡܫܝܚܝܢ ܕܢܟܠܝܢ ܢܘܗܪܐ ܘܒܢܝܢ ܠܗܘܢܐ :
ܒܝܫܐ ܡܫܟܢܐ ܘܐܬܐ ܠܒܐܕܝܢ ܗܘܢ ܡܦܝܣܢܐ ..

ܐܡ̈ܪܝ ܐܦܫܘܛ ܠܫܡ̈ܝܢ ܫܡ̈ܝܐ ܕܝ ܡܕܒܪܐ ܐܢܐ :
ܡܪܝܐ ܫܡܥܢ ܠܥܠܡ ܕܒܘܡܐܝܬ ܗܘܐ ܓܠܐ ܐܢܐ .
ܕܢܫܡܥ ܫܒܪ ܠܡܠܟܐ ܐܝܠܝܬܘܣ ܗܝ ܛܘܒܐ :
ܘܡܢ ܒܘܠܝ ܐܝܬ ܫܒܪ ܠܗ ܒܠܐ ܒܘܪܢܐ ..

ܢܐܢܐ ܒܘܡܢܝ ܡܪܝܐ ܐܝܠܝܬܘܣ ܒܝܡܐ ܠܠܠܡ :
ܒܝ ܡܟܢܐ ܒܢܝܐ ܢܫܝܐ ܘܗܘ ܡܟܘܡܪܡ .
ܢܠܒܪܘܢ ܕܪܐ ܘܢܛܐܘܢ ܕܪܐ ܘܡܪܝ ܫܝܡ :
ܘܢܐܐ ܒܥܡ̈ܠܘܗܝ ܐܒ̈ܐ ܡܟܢ̈ܝܐ ܘܐܘܒ ܢܟܠܠܡ ..

ܫܪܝܛ ܒܒܝܪܘܬ — ܒܪܘܢ ܡܫܡܫܢܐ
ܡܝ- ܒܢܐ ܡܪܝ ܡܪܝܐ — ܒܘܪܦܫܩܘܦܐ ܐܦܪܝܡ
ܫܢܬ ܐ ܙܒܘ ܡܫܝܚܝܬܐ — ܒܪܝܘܪܝܘܣ ܕܒܝܬ ܒܘܪܐ

## قصيدة

## الخورفسقفوس برصوم الشماس يوسف

## حلب

ܦܫܝܛܘܬܗ ܕܒܘܡܒܪܐ ܪܒܐ ܘܡܒܪܟܬܐ ܡܢ ܡܪܝܢܗܝ܀

ܡܛܐܬܗܘܢ ܡܒܟܘܒ ܠܐܠܗܝܐ ܦܛܪܝܪܟܐ ܕܒܘܪܨܘܡܐ

ܗܠܝܢܐ ܕܐܬܩܘܒܠܐ ܘܒܟܠܗ ܡܕܝܢܐ

ܙܟܘܬܗ ܒܫܡ ܐܡܝܢ

ܢܘܗܪܐ ܗܢܝܐ ܕܦܐܝܘܬܗ ܪܒܬ ܢܗܝܪ

ܘܒܟܠ ܚܐܪܘܬܐ ܕܥܡܡܐ ܠܗ ܘܠܫܡܗ ܐܡܪ܆

ܒܢܝܢܐ ܗܠܝܢܐ ܕܡܪܝܐ ܪܒܐ ܢܗܘܢ ܟܠ ܒܫܪ܆

ܕܝܗ ܟܠܗ ܫܐܠܡܝܢܐ ܚܘܒܝܢܐ ܐܬܝܪ

ܪܒ ܦܘܠܚܢܐ ܕܒܠܝܢ ܢܝܫܐ ܩܐܐ ܠܫܘܫܝܪ

ܠܐܦܪܘܬܐ ܪܒܐ ܕܒܘܟ ܠܝ ܢܫܬܒܗܪ

ܦܐܐ ܠܪܘܡܪܡܐ ܗܘ ܕܟܘܟܒܐ ܢܗܘܪ ܡܪ܆

ܟܘ ܡܪܐ ܡܒܪܟܬܐ ܠܟܠ ܡܢܬܐ ܒܟܒܠܗ ܡܬܝܗܪ

ܢܗܘܪ ܫܘܬܗ ܡܢܗ ܒܗܘܪ ܗܘܫܐ ܕܡܒܗܪ

ܪܒ ܒܡܫܒܠܬ ܢܐ ܡܘܠܦܢܐ ܐܪܝܢ ܘܫܝܪ

ܘܡܘܪܫܐ ܡܫܒܚܐ ܕܐܬܝܘܒܢ ܙܟܬ ܗܘܪ

ܘܒܢܝܟܐ ܕܐܢܝܢ ܐܢܝܢ ܐܫܝܢ ܘܐܫܟܝܪ܆

ܛܦܐ ܒܪܝܟܐ ܕܐܫܟܝ ܠܟܠܢܘ ܒܪܝܫܗ ܘܙܦܪ:
ܕܡܢ ܡܒܘܥܐ ܚܘܟܡܐ ܘܦܘܫܩܐ ܫܦܪ:
ܡܠܟܘ ܣܬܝܪܐ ܘܦܘܫܩܗ ܟܕ ܐܬܐ ܗܘܐ ܕܒܪ:
ܘܠܡܫܝܚܘܬܐ ܕܛܝܒܘ ܠܟܠܗܘܢ ܐܕܝܫ ܘܐܝܟܪ:

ܡܠܐܟ ܒܣܒܪܐ ܠܛܘܦܐ ܢܝܚܐ ܕܠܐ ܘܣܗܘܪ:
ܕܠܝܪܬܘܬܐ ܐܒܗܝܬܐ ܪܒܝܘ ܐܒܗܬ:
ܘܪܗܛܘ ܡܫܡܫܘ ܒܪܝܫܘܬܐ ܩܕܡܝ ܘܐܫܕ:
ܘܒܝܬ ܦܘܪܩܢܐ ܗܘܐ ܡܐܕܝܢ ܐܦ ܡܬܝܒ:

ܪܒܐ ܕܒܘܡܪܐ ܒܡܘܬ ܝܘܒܠܗ ܒܢܝܐ ܡܕܝܪ:
ܒܟܐ ܦܪܝܫܬܐ ܕܝܘܒܐ ܗܘܠܗ ܒܠܒܗ ܐܦܪ:
ܘܒܟܐ ܝܫܝܫܐ ܕܦܘܪܩܢܐ ܒܗ ܡܫܬܒܗܘ:
ܕܥܒܕܗ ܛܒܐ ܒܝܬ ܐܒܗܬܐ ܡܢܐ ܘܥܒܕܛ:

ܒܗ ܒܗܘܒܐܠ ܢܦܫܐ ܙܘܐܐ ܘܠܒܐ ܦܘܪ:
ܗܘܪܐ ܡܒܢܗ ܒܢܐܦܐ ܡܛܒܫܗ. ܘܒܗ ܗܘ ܢܐܪ:
ܕܡܒܬܒ ܐܒܝܐ ܒܪܝܫܘܬܗ ܛܒ ܐܬܝܘܪ:
ܘܗܐ ܦܘܪܩܢܐ ܦܪܝܣܝܢ ܗܘܒܐ ܘܒܒܠܟ ܐܬܪ:

ܡܐ ܦܐܬܐ ܫܗܪܐ ܕܠܥܘܒܝܐ ܒܝܘܒܗ ܝܕܪ:
ܐܦ ܠܠܝܐ ܒܪܒ ܪܒܘܗܝ ܒܟܠ ܝܘܡ ܛܗܪ:
ܕܠܘܬܪܘܗܝ ܛܘܒ ܘܫܒܝܚܘܬܗ ܝܗܒ ܐܦ ܛܟ:
ܘܣܒܪܐ ܕܒܝܬܐ ܒܫܝܢܬܐ ܦܪܩ ܒܗܬ ܢܪ:

ܐܝܟ ܐܠܗܘܬܗ ܡܪܢ ܡܫܘܒܚ ܒܠܒܝ ܫܦܝܪ
ܘܫܒܝܚܘܬܗ ܕܡܠܟܬ ܗܘܬܐ ܥܦܪܐ ܐܦ ܚܙܘ
ܘܡܫܬܡܥܢܘܬܗ ܗܘܐ ܡܬܝܕܥ ܐܦ ܡܬܒܐܪ
ܟܠ ܒܬܘܒܐ ܟܠ ܐܡܘܪܐ ܕܡܐܡܪܐ ܐܡܪ

ܡܢ ܒܝܬ ܢܗܪܝܢ ܐܬܪ ܢܘܗܪܗ ܘܡܬܝܢ ܘܒܒܪ
ܟܠ ܫܘܒܚܐ ܕܫܠܡܘ ܠܟܬܒܐ ܗܘܐ ܡܬܡܠܐ
ܠܫܪܝܢ ܘܢܫܟܗ ܥܡܐ ܐܬܪܝܗܝ ܘܦܠܚ ܘܐܬܦܪ
ܒܟܠ ܫܘܒܚܐ ܕܢܗܘܐ ܡܫܒܚ ܘܠܐ ܢܫܬܘܩ

ܗܘܐ ܬܗܘܡܐ ܠܬܒܝܬܐ ܠܟܐ ܙܪܥ
ܘܡܫܪܒ ܠܗ ܠܫܝܚܘܬܗܘܢ ܒܗܘܐ ܕܢܬܪ
ܒܗܝ ܗܘܒܠܐ ܕܫܠܡܐ ܢܗܘܐ ܘܦܪܨܘܦܗ ܬܘܪ
ܕܒܘܪܒܬܐ ܕܫܘܚܠܦܗܘܢ ܬܠܬܐ ܘܡܕܒܪ

ܡܪܝܐ ܡܪܢ ܠܒܪܐ ܕܒܘܡܪܐ ܫܡܥ ܠܚܝܪ
ܕܗܘܒܠܐ ܕܗܘܒܠܐ ܢܚܝܐ ܢܫܒܪ
ܘܒܗܘܠܟܢܐ ܘܒܘܫܐ ܕܡܢ ܫܒܘܩ ܐܦ ܢܓܪ
ܕܒܠܒܪܒܝܬܐ ܕܒܝܬ ܫܘܪܝܐ ܫܘܒܚ ܬܐܡܪ

ܠܫܒܝܚܘܬܗ
ܒܘܪܦܫܘܬܐ ܒܪܘܢܐ ܕܒܝܬ ܐܝܘܒ
ܡܫܝܚܝܐ

ܚܠܒ: ܝܘ - ܒ - ܐܪܨܛ

قصيدة

الخورفسقفوس بطرس الشماس توما

عمـان

ܩܘܪܒܢ ܚܘܒܠܐ

ܕܫܡܥ

ܠܟܘܪܐ ܦܛܪܘܣ ܒܪ ܡܫܡ̄ܫ ܬܐܘܡܐ

ܪܘܡܢܐ

ܠܒܪܐ ܡܒܟܝܐ ܘܥܘܕܪܐ ، ܠܐܚܝ ܟܘܪܗܐ ܗܟܝܢܐ ܕܐܬܬܣܝܒܐ
ܘܕܟܠܗ ܡܕܝܢܐ . ܠܪܟܢܐ ܕܩܒܘܠܐ ، ܘܪܚܡܐ ܕܐܒܝܫܬܐ ..
ܠܟܘܡܪܐ ܪܒܐ ܘܡܫܠܡܢܐ .. ܠܩܝܕܗܘܬܗ ܕܡܪܢ ܡܪܝ
ܐܝܓܢܐܛܝܘܣ ܕܗܘ ܡܟܝܠ ܠܐܠܗܝܐ ܒܪ ܡܕܝܢܐ ܠܐܘܡܐ
ܕܒܝܬ ܡܐܪܝ . ܘܡܬܪܡܪܡ ܒܟܠܗ . ܠܟܡܐܡܪܐ ܗܢܐ ، ܒܗܘ ܟܠ
ܦܝܫܘܬܗ ܗܐܡܢܐ ܕܪܝܫܘܬ ܒܗܢܘܬܐ ܐܦܪܝܡ .. ܐܝܟ ܕܠܩܘܪܒܢ
ܚܘܒܠܐ ܕܡܠܟܘܬܗ ܢܝܫܐ ܘܡܫܟܠܠܝܢ ܚܢܢܐ .. ܒܝ ܒܗܠܝܐ
ܒ̈ܗܘܠܐ[1] .. ܠܗܝܒܠܐ ܕܦܝܫܘܬܗ ܐܒܘܟ .. ܘܒܠܟ
ܚ̈ܝܘܗܝ ܘܡܫ̈ܟܠܘܗܝ ܘܥܬ̈ܝܕܘܗܝ ܐܝܪܘܟ .. ܘܠܗܘܢ ܒܝ
ܠܗܘܢ ܐܚܫܘܟ[2] .. ܘܗܠܝܟ ܘܐܘܒ ܗܠܝܟ ܠܡܫܟܠܠ
ܒܡܐܡܪܐ ܐܚܫܘܟ .

ܦܛܪܘܣ

ܡ̄

(١) ܒ̈ܗܘܠܐ .. ܪܘܡܝܐ

(٢) ܐܚܫܘܟ .. ܐܣܘܐ

## ܦܘܪܥܢ ܚܘܒ̈ܐ

ܐܒܐ ܕܩܘܫܬܐ ܘܐܝܬܘܗ̄ܝ ܚܘܒܐ ܘܐܝܬܘܗ̄ܝ ܢܘܗܪܐ
ܗܒܠܗ ܡܠܟܬܐ ܕܐܠܗܐ ܫܘܦܪ̈ܐ ܕܪܒܐ ܘܡܢܪܐ
ܡܢܝ ܝܗܒ ܗ̄ܘ ܠܡܠܟܬܐ ܕܒܘܪܟܬܐ ܢܗܪܐ
ܘܦܬܚ ܒܒܪܬܐ ܩܘܫܬܢܝܬܐ ܒܪܫܝܬܐ ܘܨܦܪܐ ؞

ܡܢܝ ܝܗܒ ܐܝܬܘܗ̄ܝ ܕܕܝܢ ܒܪܬܗ ܠܗܘܢ ܐܬܘܪܐ (١)
ܘܪܒܐ ܠܟܘܪ̈ܐ ܦܪ̈ܝܫܐ ܕܡܗܘܐ ܒܢܝܐ ܚܘܦܪܐ
ܦܢܝܗ̇ ܘܐܝܬܝܗ̇ ܠܟܢܪܐ ܕܐܒܝ ܗܘܐ ܡܒܕܪܐ
ܘܐܒܠܐ ܠܒܢܗ ܒܡܘܦܬܐ ܠܒܝܬܝ ܦܣܬܝܐ ؞

ܡܢܝ ܫܠܝܚ ܘܫܒܝܚ ܢܘܗܪܐ ܕܒܠܗ ܒܗܘܐ
ܘܐܡܝܢ ܢܦܫܝ ܕܠܗܘܐ ܐܡܪܐ ܒܝ ܗܘ ܫܘܒܗܪܐ
ܒܠܒܝ ܐܡܠܟ ܒܪܬܐ ܡܠܟܬܐ ܠܗܘܐ ܡܒܝܪܐ
ܫܪܝ ܡܫܘܚ ܢܦܩ ܠܟܝܠܝ ܒܠܒܝ ܚܘܠܕܐ ؞

ܡܫܒܚܬ ܦܬܓܡ ܕܠܒܘܬܐ ܘܫܘܒܚܐ ܘܫܘܒܗܪܐ
ܘܫܪܝܬ ܒܟܠܐ ܕܡܒܪܟ ܡܦܪܝܫ ܕܒܠܗ ܫܘܦܪܐ
ܒܟܠܐ ܦܠܐܐ ܕܡܢ ܝܗ ܡܪܐ ܗܘܐ ܠܝ ܐܓܪܐ
ܕܐܡܬܐ ܠܒܪܬܐ ܪܡܐ ܡܒܒܠܐ .. ܕܪܬܐ ܐܓܪܐ ܫܡܝܐ ؞

---

(١) ܐܬܘܪܐ .. ܒܡܢܐ

ܠܡܢܐ ܡܥܡܪܐ ܒܟܠܬܐ [2] ܕܝܫܘܥ ܘܠܐ ܒܘܐܪܐ ؟
ܠܡܢܐ ܡܥܡܪܬܐ ܢܟܘܠܐ ܪܒܐ ܕܟܠܗ ܟܢܝ ܢܒ̈ܝܐ ؟
ܠܡܢܐ ܐܘܪܚܐ ܒܢܘܢܝܬܐ ܠܐܒܝܐ ܒܥܘܡܪܐ ؟
ܠܡܢܐ ܪܘܚܐ ܘܒܢ̈ܝ ܢܫܐ ܒܕ ܗܘ ܐܡܪܐ ؟ ܀

ܡܪܝ ܐܝܓܢܐܛܝܘܣ ܛܪܦܐ ܚܟܝܡܐ ܢܗܝܪܐ ܘܡܫܒܪܐ
ܐܒܐ ܕܥܕܬܐ ܘܪܝܫ ܟܘܡܪ̈ܐ ܕܡܠܟܝܢ ܟܪܘܙܐ
ܐܒܘܗܝ ܐܒ̈ܗܬܐ ܕܒܢ̈ܝ ܐܘܒܐ ܘܪ̈ܝܫܢܝ ܟܘܡܪܐ
ܘܐܪܝܡ ܪܝܫܗ ܕܒܪܬܐ ܐܪ̈ܡܝܐ ܐܝܟ ܓܢܒܪܐ ܀

ܡܪܝ ܐܝܓܢܐܛܝܘܣ ܢܘܛܐ ܡܠܝܟܬܐ ܒܗ ܠܐܦܐ
ܘܒܪ ܠܐܦܐ ܕܡܫܪܝܢܘܬܐ ܒܫܡܐ ܢܗܝܪܬܐ
ܠܐ ܡܨܝ ܠܟܘܢ .. ܐܠܐ ܗܘܝ ܒܝܡܘܬܐ ܛܘܪܐ
ܒܝ ܠܐ ܢܐܕ .. ܐܦܠܐ ܐܢܐ ܡܒܝܢ .. ܡܟܝܟܘܬܐ ܀

ܐܘ ܢܓܝܪܐ ܒܢ̈ܝܐ ܘܐܘܪܚ .. ܒܢ̈ܝܐ ܕܫܡܝܐ
ܕܪܚܡܝܢ ܠܐܘܡܬܐ ܢܘܒܐ ܫܪܝܐ ܕܟܠܗ ܗܘܕܪܐ
ܐܘ ܠܟܘܢ ܥܡܡܐ ܕܒܝܬܐ ܢܐܘܬܐ ܕܠܟܘܢ ܢܗܪܐ
ܕܗܘܐ ܢܝܚܐ ܠܟܢ ܡܒܣܪܬܐ ܐܢܝܢ ܒܗܝܢܐ ܫܦܝܪܐ [3] ܀

ܡܢܐ ܐܡܪܐ ܢܦܫܝ ܘܡܠܬܐ .. ܐܝܢܐ ܐܒܘܪܐ ؟
ܒܝܢܝܐ ܪܒܐ ܕܐܒܘܢ ܡܠܟܘܬܐ ܘܡܢܐ ܡܒܣܪܐ ؟

---

(٢) ܒܟܠܬܐ ܕܝܫܘܥ .. ܒܥܕܬܐ ܩܕܝܫܬܐ
(٣) ܡܒܣܪܬܐ ܐܢܝܢ : ܒܥܕܬܐ ܩܕܝܫܬܐ — ܗܘܐ : ܢܝܚܐ ، ܪܕܝܐ

ܟܡܐ ܡܠܐܟܐ ܢܚܬ ܡܢ ܪܘܡܐ ܕܫܡܝܢ ܓܘܪܐ؟
ܐܘ ܡܠܟܘܬܐ ܫܘܦܪܐ ܡܫܒܚܐ ܛܪܦܐ ܒܚܝܪܐ؟ ܀

ܐܝܟ ܠܟ ܠܟܝܢܬܐ ܒܪܝܬܐ ܐܘܪܚܐ ܒܪܒܐ ܢܛܪܐ.
ܘܐܝܟ ܫܡܝܢܐ ܕܒܝܬ ܐܠܗܐ ܐܝܟ ܫܘܪܐ.(٤)
ܘܐܬܐ ܒܒܪܡܐ ܕܫܘܚ ܡܪܐ ܐܝܟ ܐܒܝܪܐ.
ܘܬܠܫ ܘܐܦܫ ܠܟܫܦܐ ܫܢܐ ܕܒܠܘ ܚܦܪܐ ܀

ܐܝܟ ܠܟ ܠܟܝܢܬܐ ܒܪܒܐ ܛܒܐ ܕܒܠܘ ܬܗܘܐ
ܐܦ ܐܘܕܠܐ ܕܠܐ ܡܗܘܒ ܢܝܚܬܐ ܠܟܝܢܐ ܘܬܡܪܐ
ܘܗܘܐ ܫܡܒܐ ܘܐܒܐ ܒܐܝܬܐ ܒܗܘܒܐ ܕܗܘܐ
ܘܗܘܐ ܠܐܕܘܪܐ ܘܫܡܠ ܫܢܛܐ ܘܐܘܫܪ ܟܘܪܐ ܀

ܡܢ ܦܘܠܚܢܝ ܝܒ ܠܗ ܠܫܝܢ ܘܗܘܐ ܕܡܝܪܐ
ܕܟܡܠܟܝ ܚܕܝܘ ܩܘ ܘܠܐ ܟܦܪ ܒܗ ܐܠܐ .. ܒܪܝܪܐ
ܓܒܝܢ ܡܒܪܟ ܒܝܫܘܥ ܕܗܒܐ ܫܡܝܐ ܗܕܝܪܐ
ܕܠܟܝܬ ܡܒܪܟ ܒܟܠ ܕܒܥܝܢ ܐܘ ܦܪܝܫܐ ܀

ܠܛܝܒܘܬܐ ܡܢ ܒܘܫܡܝ ܠܟܝ ܒܝܫܘܥ ܠܓܢܪܐ
ܘܡܠܟܘܬܐ ܫܦܝܪܬܐ ܕܚܘܒܐ ܕܝܠܐ ܘܠܟܬܝܒ ܢܡܪܐ
ܗܐ ܡܫܪܒ ܐܢܐ ܠܒܪܟܐ ܕܒܘܫܡܝܐ ܘܐܒܐ ܘܪܘܚܐ
ܘܒܘܪܟܬܐ ܐܝܠܝܢ ܠܟܘܢ ܠܫܡܝܐ ܐܒܘܗܝ ܘܒܪܐ ܀

(٤) ܫܘܪܐ: ܡܢ ܒܪ ܠܫܡܫܬܐ

ܠܗܘܒܟܠ ܕܗܘܒܐ ܐܪܙܐ ܟܠܝ ܐܘ ܫܦܝܪܐ
ܒܠܫܘ ܠܡܓܠܐ ܘܒܬܒܥܬܐ ܕܥܡܝ ܡܐܡܪܐ
ܚ̈ܝܐ ܙܗܝܐ ܐܝܬ ܗ̄ܘܘ ܡܣܒܪܢ ܒܥܠܬܐ (٥) ܐܡܪܐ
ܗܒ ܠܗ ܙܒܢܝ ܕܢܦܠܐ ܘܢܗܘܡ ܒܝ ܕܡܝܪܐ ❖

ܒܪܒܢ ܘܒܪ ܠܘܒܝܬ ܒܢܝ
ܟܘܪܐܦܝܣܩܘܦܐ
ܦܛܪܘܣ ܒܪ ܡܫܡܫܢܐ ܠܐܘܡܐ
ܒܗܢܐ ܕܒܪ ܠܐ ܕܡܪܝ ܐܦܪܝܡ
ܕܒܟܢܫܐ ܕܗܘܪܕܝܢ

---

(٥) ܒܥܠܬܐ : ܢܥܠܐ ܕܠܐ ܫܒܝܠܘܬܗ.

قصيدة

الأديب أوكين بولس منوفر

الولايات المتحدة

## ܫܘܒܚܐ

ܠܡܪܢ ܡܪܝ ܐܝܓܢܐܛܝܘܣ ܝܥܩܘܒ ܬܠܝܬܝܐ ܦܛܪܝܪܟܐ ܕܐܢܛܝܘܟܝܐ

ܘܕܟܠܗ̇ ܡܕܢܚܐ ܒܝܘܒܠܐ ܗܘ ܕܠܐ ܫܐܡܝܢܐ ܕܐܦܣܩܘܦܘܬܐ

ܛܠܐ ܕܪ̈ܒܐ ܡܢ ܛܝܒܘܬܗ ... ܘܐܫܬܘܕܝ ܠܗ ܒܚܕܘܬܐ

ܘܠܐ ܐܡܝܢ ܚܕܐ ܦܛܝܠܬܐ ... ܕܢܨܚ ܠܐܪ ܡܢܘܬܐ

ܐܠܦ ܠܫܢܝܢ ܕܚܡܫܐ ... ܒܒܝܬ ܝܬܡܐ ܒܒܪܘܬܐ ܡܢ ܝܢܬܐ

ܐܠܦܝ̈ܢ ܡܠܝܐ ܡܢ ܚܘ̈ܒܘܗܝ ... ܠܐ ܫܠܝ ܡܢ ܒܪܘܪܘܬܐ

ܒܚܕܘ ܒܒܪܐܗ ܘܒܠܒܒܢ ... ܒܐܘܪܚܐ ܘܫܘܪܐ ܙܗܝܒܬܐ

ܡܕܪ ܒܠܘܚܡ ܗܘ ܐܘܚܕܬܐ ... ܘܐܠܦܢ ܠܗ ܡܢ ܕܡܠܘܬܐ

ܫܡ ܡܐܡܪܐ ܟܠܗ ܠܐܘܕܝܬ ... ܕܐܝܬܠܗܘܢ ܗܘܦ̈ܟܐ ܘܚܘܒܘܬܐ

ܦܪܫ ܒܬ̈ܒܐ ܘܡܒܬܒ̈ܪܒܐ ... ܘܬܫܒ̈ܚܬܐ ܕܐܒܝܫܘܬܐ

ܟܠܗ ܒܐܡܐ ܒܝ ܗܘ ܫܐܡ ... ܘܬܡܠܐ ܗܘ ܐܝܟ ܒܒܪܝܬܐ

ܘܒܥܝܒܢܐ ܒܝ̈ܬ ܡܢ ܠܐ ... ܕܟܗ̈ܢܘܬܗ ܒܫܡ̈ܫܬܐ

ܫܐܠܬ ܠܒܢ̈ܝܐ ܕܐܘܡܬܐ ... ܒܝܬ ܡܬ̈ܒܐ ܐܦ ܒܘܟܝܬܐ

ܒܗ ܒ̈ܢܝܐ ܕܡܒܪܐ ... ܕܟܠܝܐ ܟܠܗ ܚܝ ܐܘ̈ܕܝܬܐ

ܢܘܦ ܕܒܢܝܐ ܕܒܝܬܐ ... ܒܪ ܡܕܡܘܢ ܗܘ ܡܫܠܡܘܬܐ

ܘܠܡܪܝ ܐܦܪܝܡ ܦܛܪܝܪܟܗ ... ܒܗܐ ܠܗ ܒܚܬܐ ܚܫܪܬܐ

ܐܬܝܗ ܠܦܛܪܝܪܟܘܬܐ ܚܪܝܦ ܘܙܗܝܐ ܕܚܣܝܕܘܬܐ

ܫܒܪ ܠܗ ܠܒܠܒܗ ܡܪܝܪܘܬܐ ܘܐܪܝܡ ܢܝܫܐ ܕܐܒܘܬܐ

ܘܟܬܒܐ ܕܟܠܢ ܡܫܒܚܐ ܐܝܟ ܒܝܬܐ ܚܕܬܐ

ܠܗ ܠܡܫܝܚܐ ܩ̈ܫܝܫܐ ܘܐܘܡܬܐ ܕ̈ܝܢܐ ܘܡܠܦܢܘܬܐ

ܘܠܡܫ̈ܒܚܐ ܡܢܚ ܫܘܐܠܬܐ ܠܐ̈ܒܝܬܐ ܕܒܝܬܘܬܐ

ܦܬܚ ܐܝܕܐ ܘܠܐ ܠܘܚܪܬܐ ܦܬܚ ܠܒܗ ܠܐܘܪܚܐ ܕܝܬܡܘܬܐ

ܒܥܬܐ ܕܢܦܫ ܫܘܬܦܘܬܐ ܠܟܢܫ ܐܝܟܐ ܘܚܕܝܘܬܐ

ܒܝܘܒܠܐ ܫܒܝܚܐ ܐܡܝܢܐ ܘܒܘܡܪܢ ܪܡ ܒܡܠܟܘܬܐ

ܢܪܝܡ ܐܝܕܐ ܘܐܘ̈ܕܝܬܐ ܘܐܘܟ̈ܠܐ ܘܫܘܒܚܘܬܐ

ܠܡܪܢ ܐܦܝܣܩܘܦܘܗܝ ܕܗܘ ܡܠܟܐ ܢܨܚܢܐ ܒܐ̈ܒܗܬܐ

ܠܡܪܢ ܡܫܘܗ ܢܗܘܐ ܒܡܫܡܫܢܐ ܘܠܟܢܫܘܬܐ

ܘܒܘܪ ܝܘܡܬܗ ܠܥܠܡ ܠܡܛܝܐ ܫܝ̈ܢܬܐ

ܫܢܬ ܐܠܦܘ ܠܦܘ - ܐܡܪܝܟܐ ܐܘܓܝܢ ܒܘܠܝ ܡܠܦܢ

ܐ - ܫܒܛ - ܐܪ̈ܒܥ ܕܪܘܡ

# الهدايا التذكارية والعينية لقداسته

| نوع الهديـة | المهـــدي |
| --- | --- |
| ١ ـ سبعة آلاف ليرة سورية | أبرشية الجزيرة والفرات |
| ٢ ـ خمسمائة دينار عراقي | أبرشية بغداد والبصرة |
| ٣ ـ صليب صدر وسلسلة من الذهب | أبرشية حلب |
| ٤ ـ مئة دينار عراقي | أبرشية الموصل |
| ٥ ـ مئة دينار اردني | دير مار مرقس ـ القدس |
| ٦ ـ صورة فضية لقداسته | المجلس الملي البطريركي في دمشق |
| ٧ ـ طقم فضي للشاي مع صينية فضية | المجلس الملي في حمص |
| ٨ ـ طقم فضي للشاي مع صينية فضية | المجلس الملي في زحلة |
| ٩ ـ مئة دينار اردني | جمعية عمـان |
| ١٠ـ خمسمائة دولار | كاهن وجماعـة كنيسة بللو اوريزنتي ـ البرازيل |
| ١١ـ مئة دولار | جمعية كنيسة مار جرجس فيكمبوكراندي ـ البرازيل |
| ١٢ـ خمسمائة دولار وشكردان فضي مع أزرار فضية | جماعة الأبالقس عبد الله مذيات ـ تركية |
| ١٣ـ ثلاثمائة دولار | كنيسة لوس انجلوس ـ الولايات المتحدة |
| ١٤ـ أربعمائة ليرة سورية | كنيسة زيدل ـ حمص |
| ١٥ـ ثلاثمائة دولار | سريان الكويت الهنود |

| | |
|---|---|
| ١٦ـ آلة سينمائية قطعة عدد ٢ للسحب والعرض | نيافة مار ديونيسيوس جرجس مطران حلب |
| ١٧ـ صينية فضية صغيرة | نيافة مار اثناسيوس افرام مطران بيروت |
| ١٨ـ صليب صدر فضي محلّى بالذهب وصليب اخر فضي وخمسون ديناراً كويتياً . | نيافة مار اقليميس ابراهام مطران أبرشية الكناعنة ـ الهند |
| ١٩ـ خمسون ديناراً عراقيا | نيافة مار غريغوريوس صليبا مطران الموصل |
| ٢٠ـ صليب مذهب كبير | سيادة المطران غفرائيل فضول للروم الأرثوذكس ـ لبنان |
| ٢١ـ صليب يد فضي محلّى بالذهب مع البوم صور ومئتي دولار ودولار | نيافة مار غريغوريوس كوركيس مطران أبرشية كوجين ـ الهند |
| ٢٢ ـ تلبشت مقصب للمذبح | نيافة مار يوليوس يعقوب ـ الهند |
| ٢٣ـ مظلة هندية كبيرة للحفلات | نيافة مار كيراس قرياقس ـ الهند |
| ٢٤ـ خروف وكيس أرز | جماعة المؤمنين في صدد ـ حمص |
| ٢٥ـ مئة دولار | الأب اسطيفان درغلي ـ ديترويت مشيغن |
| ٢٦ـ مئة ليرة سورية | الخورفسقفوس برصوم الشماس يوسف ـ حلب |
| ٢٧ـ صورة للسيدة العذراء باطار برونزي . | الربان متى شمعون مدير ميتم مار افرام العطشانة |
| ٢٨ـ علبة سيكاير أنيقة | الأب اى. بي وركيس كاهن الكويت الهندي |
| ٢٩ـ ثلاثمائة دولار | الكومندادور جون جاجا ـ البرازيل |
| ٣٠ـ مئتا دولار | الكومندادور عبدو الصدي ـ البرازيل |
| ٣١ـ خمسمائة ليرة سورية | المغترب جعبي عبد الله جعبي |
| ٣٢ـ لوحة برونزية بكتابة فضية | السيد مطانس بطاح ـ دمشق |

| | |
|---|---|
| ٣٣ـ مسبحة فضية | السيد الياس الحائك ـ دمشق |
| ٣٤ـ طبع ألف صورة لقداسته | السيد فؤاد صيداوي ـ دمشق |
| ٣٥ـ قطعة قماش لبدلة قداس | السيد جورج قدسي ـ دمشق |
| ٣٦ـ مئتا ليرة سورية | الدكتور أنطون جمال |
| ٣٧ـ مئة ليرة سورية | السيد جورج عازار ـ حلب |
| ٣٨ـ طقم بورسليني | الشماس افرام صبري ـ السويد |
| ٣٩ـ صينية فضية | السيد ف. اى. ألكس ـ الكويت |
| ٤٠ـ طقم فضي | السيد جورج فيصل ـ دمشق |
| ٤١ـ طقم باركر (٥١) | الاستاذ ميشيل الله ويردي ـ دمشق |
| ٤٢ـ علبة موزاييك | السيد أنطون فرانسا ـ دمشق |
| ٤٣ـ قطعة قماش لبدلة قداس وعشرون ديناراً كويتياً . | السيد ألكسندر الهندي ـ الكويت |
| ٤٤ـ مئة دولار | الشماس فاضل المباركه ـ لوس انجلوس |
| ٤٥ـ شمعدان نحاسي | راهبات البيزنسون ـ دمشق |
| ٤٦ـ طقم سفره | جمعية حاملات الطيب ـ حمص |



ܝܘܒܠܐ ܕܣܐܡܐ ܕܐܦܝܣܩܘܦܘܬܐ
ܕܩܕܝܫܘܬܗ ܕܡܪܢ ܦܛܪܝܪܟܐ

# اليوبيل الاسقفي الفضي

لقداسة

## مار إغناطيوس يعقوب الثالث

بطريرك
أنطاكية وسائر المشرق والرئيس الأعلى
للكنيسة السريانية الأرثوذكسية الجامعة


بقلم
المطران سويريوس حاوا
النائب البطريركي العام



١٩٧٥